

# تأهيل المصلحات، حقيبة النجاح (1) معالم الفلاح والنجاح في الإسلام، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ قد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى المقدمات التمهيديّة آآ المقدمات التمهيديّة لبرنامج تأهيل المصلحات -

[00:00:01](#)

وسنبداً باذن الله تبارك وتعالى في الحقيبة الاولى لهذه الدورات وهي الحقيبة الخاصة بالفلاح والنجاح آآ هذه الحقيبة آآ فيها

موضوعات كثيرة من هذه الموضوعات آآ معالم النجاح والفلاح في الاسلام - [00:00:22](#)

وكذلك تمييز الاعمال النافعة واختيار المطالب والاهداف والحديث عن الوقت عن حفظ الوقت وعن الحكمة في التعامل مع الوقت وحسن استثماره وكذلك الكلام عن التخطيط وحسن التدبير وادارة العمل والكلام عن العزم والمبادرة والسعي والعادات النافعة -

[00:00:42](#)

والمواظبة على الاعمال والانجاز والنجاح طبعاً انا آآ كان في نيتي ان تكون الحقيبة الاولى لهذه الدورات خاصة بدراسة محكمات الاسلام وهي الامور الكبرى آآ في الاسلام ولكن كثيراً آآ منكن يعني آآ اختارت ان نبدأ بهذه الدورات الخاصة بالاهداف والمطالب

والوقت - [00:01:02](#)

والتخطيط النجاح. بحيث يكون ذلك معينا لها على الاستمرار في هذه الدورات ورأيت ان ذلك آآ رأي حسن اه لان الانسان لا يستطيع ان اه يعني ينجح في امر الا بمجموعة من المقدمات من هذه المقدمات ان آآ ان يحرص على ما ينفعه. وان يحسن اختيار الاهداف

وان يعرف كيف يتعامل مع الوقت - [00:01:30](#)

وكيف يدبر؟ وكيف يخطط؟ وكيف يستمر العزم عنده مشتعل قويا؟ وكيف يكتسب العادات النافعة؟ وكيف واظب وكيف ينجز ما

يريد هذه المحاضرة يمكن ان نجعل لها عنوانا عاما معالم الفلاح والنجاح في الاسلام - [00:01:58](#)

المعلم ما معنى المعلم؟ المعلم هو العلامة. معلم الطريق هو العلامة التي تدل على الطريق. هي الاشارة فالمعلم هو ما يهتدى به وبدون هذه المعالم يضل الطريق ولا يدري اي طريق يسلك وربما ضاع تعب آآ ولم يصل الى مطلوبه. فهذه المعالم هي علم وعمل -

[00:02:19](#)

المراد من هذه المعالم ان يصح تصورك آآ عن النجاح في الاسلام. وان يحسن تصرفك آآ في ذلك حتى تكوني على بصيرة وهدى ونور

قال الله تبارك وتعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم - [00:02:44](#)

وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى في من اهتدى بالقرآن قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون - [00:03:06](#)

الله سبحانه وتعالى هنا بين ان المؤمن يحيا بهذا الايمان بهذا الاسلام. قبل الاسلام هو ميت فهو احياء الله تبارك وتعالى بالاسلام وجعل

له نورا. هذا النور هو علم المراد بهذا العلم ان يكون على بصيرة على هدى على بينة - [00:03:25](#)

والله سبحانه وتعالى جعل له نورا لماذا ليمشي به في الناس يعني تكون حركته في هذه الدنيا بناء على هذا النور. فهو يعني يمشي

بنور الله بهداية الله على بصيرة من الله وعلى بينة من ربه تبارك وتعالى - [00:03:46](#)

اما الصنف الاخر فهو في الظلمات ليس بخارج منها. لا يمكن ان يخرج منها لانه لن يخرج منها الا بهداية الله تبارك وتعالى فهذا هو مثل المؤمن الذي يهتدي بهدى الله. طيب لفظ الفلاح لفظ الفلاح هو اصح لفظ يستعمل في هذا الباب. كثير - [00:04:05](#)

من الناس يستعمل لفظ النجاح ولفظ الفشل فلفظ الفلاح هو الاصح والاضبط. لفظ الفلاح او الفوز وهذا اللفظ يعني جاء ذكره كثيرا في الكتاب والسنة وان شاء الله سيأتي آآ بيان لماذا هذا اللفظ هو هو الا صوب - [00:04:25](#)

اه لفظ النجاح هو الذي يدل على ما يستعمله الناس في هذه الايام بمعنى التنمية البشرية او تنمية الذات او النجاح ولفظ الفلاح جامع لكل هذا. يعني لفظ الفلاح يشمل الحرص على ما ينفع. وحسن اختيار الاهداف والمحافظة على الوقت والتخطيط - [00:04:44](#)

في الوقت آآ يشمل كذلك آآ آآ التدبير وادارة العمل يشمل العزم والمبادرة والسعي والعادات النافعة والمواظبة. يشمل كل هذا آآ لفظ النجاح معناه الظفر او انك انت ان تبليغي غايتك. يعني انت عندك غاية وصلت لها هذا يسمى نجاحا. يعني كل من - [00:05:04](#)

قضيت له حاجته فقد نجح انا احب ان ابدأ هذه الحقيقة الكبيرة والتي ارجو ان تكون هداية لك ليس في هذه الدورة فقط ولكن في حياتك كلها ان شاء الله تبارك - [00:05:27](#)

وتعالى وكثير من الناس آآ يعني لكونه لم يهتدي لهذه الابواب آآ يعني آآ ضاع كثير من قدراته وامكانياته وضع كثيرا من الخير فانا ارجو ان تكون هذه الدورة هداية لك ونورا ان شاء الله في كل شئون حياتك - [00:05:40](#)

اعظم ما افتتح به هذه الحقيقة ما كان يفتتح به النبي صلى الله عليه وسلم صلاته بالليل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل يومه بماذا كان يستقبل يومه؟ يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يستيقظ من نومه في جوف الليل ليقوم بين يدي الله ويبدأ يومه من من من هذا - [00:06:00](#)

الوقت وانا كثيرا ما ادل آآ يعني مريد الخير ان يبدأ من قبيل الفجر. يجعل هذا هو البداية لينال بركة هذا الوقت الذي ينزل الله تبارك وتعالى فيه الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل - [00:06:20](#)

من سائل فاعطيه هذا وقت البركة. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يستفتح يومه ويستفتح يعني قيام وبين يدي الله بهذه الايات الجامعة من سورة ال عمران كما جاء الحديث في الصحيحين - [00:06:39](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقك هذا باطلا - [00:06:57](#)

انا كفف فققنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان هنيئا امنوا ببركم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا - [00:07:16](#)

ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض. فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم - [00:07:39](#)

بهم واودوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاکفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواهم جهنم - [00:07:56](#)

وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله وما عند الله خير للابد وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا - [00:08:16](#)

اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اعظم ما يمكن ان تفتتح به يومك هذه الايات العظيمة. لو وقفت مع هذه الايات ربما اخذنا فيها يعني محاضرات كثيرة. هذه الايات جامعة يبدأ فيها العبد - [00:08:43](#)

بالتفكر في خلق الله تبارك وتعالى للسماوات والارض وانه ما خلق ذلك لا عبثا ولا لعبا ولا باطلا ولا لهوا ثم يذكر ربه يعني يتذكر ربه ويتذكر مقامه يذكره قياما وقعودا وعلى جنبه - [00:09:08](#)

وكذلك آآ يعني يؤمن بالدار الآخرة يؤمن بان الساعة آتية ويؤمن بان من ادخله الله النار فقد اخزاه وانه ما للظالمين من انصار ثم يتوسل الى الله تبارك وتعالى بانه استجاب للمنادي الذي نادى وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فامن بالله ثم يسأل ربه ان يغفر ذنبه - 00:09:26

وان يكفر عنه سيئاته. يعني لا يعاقبه ولا يؤاخذ به سيئاته. وان يتوفاه مع الابرار. يعني ان يجعله برا يتقبله مع الابرار. ثم يسأل ربه ان آآ يعني ينجز له ما وعده على رسله. لان الله تبارك وتعالى لا يخلف الميعاد. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع - 00:09:52  
عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض. ختمت هذه الايات وسورة ال عمران باعظم غاية واعظم وسيلة. ما هي اعظم غاية؟ الفلاح اعظم غاية في هذه الدنيا الفلاح. قد افلح المؤمنون وفي اخر السورة انه لا يفلح الكافرون - 00:10:15  
اعظم ما يطلبه اي انسان الفلاح ولكن كثيرا من الناس يجهل هذا الفلاح فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يختم هذه الايات بما جاء في هذه السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه اعظم وسيلة. الصبر والمصابرة والمرابطة - 00:10:36  
وتقوى الله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لعلكم تفلحون. يعني بالصبر والمرابطة والمصابرة وتقوى الله تفلح ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلاوة هذه الايات لما يبدأ في الصلاة اول ما يكبر ماذا كان يقول؟ تدبري هذا الدعاء - 00:10:56

اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض - 00:11:18  
ولك الحمد انت الحق. ووعدك الحق. ولقاؤك حق. وقولك حق. والجنة حق. والنار حق. والنبيون حق. ومحمد الحق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت - 00:11:33  
فاغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. وفي رواية ولا حول ولا قوة الا بك تصوري ان تفتحي يومك كل يوم بهذين - 00:11:53  
بالايات الآخرة من سورة ال عمران وبهذا الدعاء هذا الدعاء فيه الثناء على الله. علمك بان الله هو الملك. وله الملك وله الحمد وهو النور تبارك وتعالى وايمانك بان الله حق وان النبيين حق وان الساعة حق وان الجنة حق وان النار حق ثم اسلام الوجه لله. يعني كانك - 00:12:10  
قل يا رب انا منك وبك واليك لا قوة الا بك لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حكمت ثم تستغفري الله تبارك وتعالى من ذنوبك لماذا؟ لان الانسان لا ينبغي ان يخاف الا من ذنبه كما كان يقول علي رضي الله عنه لا يرجون عبد الا - 00:12:34

ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من من من شرور النفس ومن سيئات الاعمال. نعوذ بالله من شرور - 00:12:57  
انفسنا وسيئات اعمالنا. فتصوري ان تستفتحي يومك بهذا بالثناء على الله وحمد الله والاخلاص لله وسؤال الله واسلام الوجه لله. ركزي بقى وعلمك بان الله هو المقدم والمؤخر. لن يتقدم احد الا بتقديم الله بهداية الله - 00:13:11  
بعون الله ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك كل انسان منا في الاصل يعني اذا نام فالشيطان يعقد على قافيته. ثلاث عقد لا يمكن ان يتخلص من هذه العقد الا بقدر ذكره لله - 00:13:31  
فاذا يعني اعظم ما يقوى به العبد ويصبح به نشيطا طيب النفس وينصرف به عن الكاسل والهوى والشيطان هو ذكر الله تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:50  
يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يعني يربط ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. يعني نام. الشيطان طبعاً عدو مضل مبين. عدو مضل مبين. يعني لا يريد بك الخير - 00:14:06  
وحتى لو كنت على خير يريد ان يقلل خيرك. واذا كنت في شر يريد ان يزيد شرك ولا يستسلم فلن تتخلصي من هذا الا بذكر الله

تبارك وتعالى. والتوكل على الله - 00:14:24

قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. يعني نام كسل نام خليك عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة - 00:14:38

فان توطأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان فهذه اول مقدمة لي معكن في هذه السلسلة المقدمة الثانية الدعاء العظيم الذي دعا به موسى عليه السلام. موسى عليه السلام - 00:14:55

في اول ما كلمه الله واوحى اليه وقال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري الى اخر الايات. قال الله تبارك وتعالى بعدما اراه الايات واعلمه - 00:15:20

انه نبي مرسل قال اذهب الى فرعون انه طغى اذهب الى فرعون انه طغى مهمة عظيمة. هدف عظيم كبير صعب ليس سهلا. يذهب الى فرعون وهو يعلم طغيانه ويعلم كفره - 00:15:33

ويعلم قوته وما معه من الجنود. فماذا قال؟ ماذا قال قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري هذا خلاصة ما تطلبه كل امرأة تريد الخير. ان يشرح الله صدرها لما تريد ان تقوم به من الاعمال - 00:15:49

لماذا؟ لان اعظم معوق للعمل هو ضيق الصدر يمكن ان يتوفر لك كل الامكانيات امامك المصحف. عندك الدروس عندك المحاضرات. تعرفين كل شيء عندك الادوات لكن اذا كان الصدر مضيقا لا يمكن ان يقوم الانسان بعمل - 00:16:08

ممكن الانسان يمتلك كل الادوات لكنه صدره ضيق فلا يقوم باي عمل. لذلك اول ما دعا به اه اه موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري الامر الثاني ويسر لي امري. يعني سأل عن الادوات - 00:16:28

تمام؟ واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي واجعل لي وزيرا من اهلي كل هذا يأتي بعد ان ينشرح صدرك للعمل لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك - 00:16:45

وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ومن الله عليه؟ الم نشرح لك صدرك؟ فهذه مهمة جدا لابد ان تتخذي اسباب التي تشرح صدرك للعمل. هذه هي المقدمة الاساسية - 00:17:06

كثير من الناس يبحث عن الادوات ممكن الانسان مثلا اضرب لكم مثال في مع الرجال مثلا ممكن واحد يكون عنده جيم. تعرفي تعرفين صالة الالعاب الرياضية؟ عنده جيم كامل في كل الادوات - 00:17:21

كل الادوات الاجهزة اللي بيلعب بها صالة اللي هي الاثقال. لكن ليس عنده ما عندوش نفس يلعب وشخص اخر جالس في البيت ليس عنده اي اداة. لكنه بيلعب ضغط وبيلعب بطن ويبجري في المكان ويبجري في الشارع. فاذا كان صدر الانسان منشرفا - 00:17:38

اجتاز كل المعوقات باذن الله. واذا كان صدره ضيقا لم تنفعه كل الادوات يبقى لابد ان تأخذي بهذه الاسباب. ما هي اعظم اسباب انشراح الصدر؟ ذكر الله ذكر الله والتوكل على الله والاستعانة بالله والاستهداء بالله - 00:17:54

ان الانسان يستهدي بالله تبارك وتعالى. يعني يستعين بربه لا يعتمد على نفسه ويكثر من الدعاء. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري لذلك انا اقول كل امرأة ترى صدرها منشرفا لعبادة الله ولذكر الله وللقرآن ولحضور الدروس والدورات في القرآن والسنة -

00:18:14

والدعوة الى الله فوالله ينبغي ان تشكر نعمة الله تبارك وتعالى وان تزداد لله تبارك وتعالى عملا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدورنا للخير وان ييسر امورنا معالم الفلاح والنجاح في الاسلام. المعلم الاول - 00:18:34

نجعل لكل معلم عنوانا. المعلم الاول الذي خلقني فهو يهدين قال موسى عليه السلام لما آآ قال له فرعون فمن ربكما يا موسى؟ يعني يريد ان يعرف جملة مختصرة آآ تبين آآ يعني العلم بهذا الرب برب موسى عليه السلام. قال - 00:18:52

يعني جملة كاملة. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الخلق والهداية دائما ما آآ يعني او كثيرا ما يأتي آآ هذان الفعلان من الله تبارك وتعالى. الخلق والهداية - 00:19:12

ولها يعني لها شواهد كثيرة جدا ولكني اريد الاختصار. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم. وكرمه واستعمره في

الارض وجعله ابو خليفة. وحمله الامانة تمام؟ واصطفى الرسل واوحى اليهم وبعثهم الى الى الانسان. لماذا؟ ليقوم الناس بالقسط -

[00:19:30](#)

هذه هي الغاية الغاية ان الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تقومي في هذه الحياة بالقسط العدل. وهذا القسط لا يمكن ان تعلميه الا من الله لذلك اول ما نزل ادم الى الارض قال الله سبحانه وتعالى في اول هذا النزول فاما يأتينكم مني هدى - [00:19:53](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فهذا المعلم الاول الذي خلقتني فهو يهدين. يعني ان العبد انما يهتدي في هذه الحياة الدنيا بقدر اهتدائه بالله من جهتين ان هو يسأل الله الهداية - [00:20:12](#)

والامر الثاني ان يعمل بهذه الهداية. والا سيضل ويشقى يبقى قول الله سبحانه وتعالى لادم في اول ما انزله للارض فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان - [00:20:30](#)

ان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى كذلك نجزي من اعرض ولم يؤمن بايات ربه والعذاب الاخرة اشد وابقى - [00:20:46](#)

فهذا المعلم فائدته ان الانسان فقير الى الله تبارك وتعالى في الهداية طيب كل انسان منا كل انسان في هذه الدنيا يطلب الخير يطلب الجمال الكمال البقاء. كل انسان كده نفسه يكون احسن واحد - [00:21:05](#)

نفسه يكون في آآ في مكان جميل نفسه يكون عنده يعني راحة عنده كمال نفسه يبقى. تمام العبد فقير الى الله تبارك وتعالى في كل ذلك. يعني العبد فقير لا يميز الخير من الشر الا بهداية الله - [00:21:23](#)

ولا يعرف الحق من الباطل الا بهداية الله. ولا يعان على ما يريد الا بهداية الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء في الاستخارة تقولين اللهم انك اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. يعني اريد ان ان ان ان تهدي - [00:21:41](#)

اريد ان تقويني اسألك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ان كنت تعلم ان كذا الى اخره فالتبى صلى الله عليه وسلم هنا يعلمنا الاستهداء بالله. يعلمنا ان احنا آآ يعني نستقدر بالله. يعني نتقوى بالله تبارك وتعالى -

[00:22:03](#)

لان كثير من الناس يعني يضلوا في هذه الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى ذكر ناس آآ ذكر اناسا عندهم تعب وجهد وسعي لكن ضل سعيهم في الحياة الدنيا قال الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ اذا عندهم اعمال - [00:22:25](#)

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يبقى هؤلاء لهم اعمال ولهم ارادات ولهم سعي ولهم مطالب لكنهم ضل سعيهم ضاع وخاب وخسر تمام؟ وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهذه هي المصيبة كما قلنا ايه؟ كذلك زين للكافرين

ما كانوا يعملون - [00:22:44](#)

افمن زين له سوء عملي فرآه حسنا فلذلك قال الله تبارك وتعالى في الحديث وانا اريد منك ان تسجلي هذه النقاط لان هذه النقاط هي تأسيسية لكل مؤمنة قال الله عز وجل يا عبادي كلکم ضال هذا حديث قدسي في صحيح مسلم. اشرف حديث لاهل الشام. حديث

عظيم جدا يعني شرحته في في اكثر - [00:23:05](#)

المحاضرة اللي هو حديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي في هذا الحديث يقول الله عز وجل يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. شف هذه هذا الحديث عظيم جدا. ربنا يقول كلکم ضالون. سيدنا ابراهيم ماذا قال - [00:23:28](#)

قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى. الم يجدرک يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى جميع الانبياء بالله تبارك وتعالى ومن الله. فاستهدوني يعني سلوني الهداية. دائما تسألني الله الهداية. اللهم

اهدني وسددني - [00:23:47](#)

آآ اعوذ بك ان تضلني. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اه لذلك ربنا قال والعصر ان الانسان لفي خسر. ما هو المقابل المقابل للفلاح والفوز هو ما؟ هو - [00:24:11](#)

الخسران والخيبة فهذا هو المقابل. فربنا قال ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.



لذلك من هذه المعاني المهمة وهو معنى ان يكون محياك لله - 00:24:30

ما معنى قل ان صلاتي ونسكي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. المحيا لله كيف يكون لله؟ يعني ان يكون بهداية الله. وان يكون بعون الله. وعلى بينة من الله - 00:24:47

يبقى هذه هذا هو المعلم الاول لابد ان تعلمي ان الله يريد بك الخير. ويهديك. الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم - 00:25:02

كل هذا نحن في المعلم الاول. بعض الناس يقولوا انا ذكرت المعلم الاول الذي خلقتني فهو يهديني. هذا هو العنوان واذا جينا الى المعلم الثاني سأذكره ان شاء الله فالله سبحانه وتعالى هدانا وبعث لنا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم مبلغا وآ آولا تاليا لايات الله ومبلغا - 00:25:16

مبينا ومصلحا ومزكيا بقوله وعمله في الحديث الصحيح في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - 00:25:38

وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر ذكر لنا هذا الامر في كتابه. يعني كل ما يخص الفلاح والنجاح او يخص في المقابل الخيبة والخسران علمنا الله سبحانه وتعالى بين لنا سبيل المفلحين. وبين لنا سبيل الخاسرين. الخائبين - 00:25:52  
كما سيأتي بيان ذلك فلفظ الفلاح ولفظ الفوز يقابله لفظ الخسران والخيبة. ربنا كثيرا ما يقول اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ويقول قد افلح المؤمنون او مثلا انه ليفلح الكافرون آ ان الانسان لفي خسر. آ وهكذا - 00:26:14

اه اه وهذا اصح يعني من لفظ النجاح والفشل. لفظ الفلاح في مقابل لفظ الخيبة والخسران لفظ الفلاح والفوز في مقابل لفظ الخسران والخيبة. يعني اضبط من من لفظ النجاح والفشل. الفشل اصلا في لسان العرب معناه - 00:26:34  
الجبين والضعف كما قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا حتى اذا فشلتم الى اخر الايات اللفظ الصحيح لمعنى يعني منتشر بين الناس يقول لك فلان نجح وفلان فشل. ل اللفظ الصحيح في اللغة اخفق - 00:26:50

وليس فاشل. اخفق يعني لم يحقق ما يطلب لا اريد ان يعني اكثر في هذه المقدمات. المعلم الثاني اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا عنوانه - 00:27:07

في كل امور حياتك لابد ان تعلمي ان خير ان اصدق الكلام اصدق الحديث يعني اصدق العلم هو ما جاء في كتاب الله واحسن العمل هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل شئون حياتك. وهذا من اجمل ما فعله البخاري رحمه الله. وان كان سبقه الائمة لكن - 00:27:23

البخاري جمع ذلك كله. لذلك البخاري رحمه الله يعني جعل كتابه جامعا لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كل باب من ابواب الدين لابد ان تطلبي فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الابواب اللي هي الحرص على ما ينفع والاعمال النافعة والاهداف النافعة والوقت والحكمة في التعامل مع الوقت - 00:27:43

وتنظيم العمل والتدبير وادارة العمل والعزم والمبادرة والسعي والعادات النافعة والمواظبة والانجاز كل هذا لن تجدي فيه خيرا مما جاء في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فمن طلب هذه الامور من الكتاب والسنة هدي وافلح. كثير من الناس اذا جاء في هذه الابواب يقول انا اطلبها من كتب التنمية البشرية ومن دروس - 00:28:09

هي اللي ببسموها مش عارف آ نسييت الاسم ولا مش عارف ايه فهو بيقراً كتب في في هذه الابواب هذه الكتب فيها بعض الخير. آ وربما يكون في بعضها كثير من الخير. لكن هذه الكتب لم تهتدي بهدي الله. لا في فهم النفس - 00:28:34

ولا في تزكية النفس ولا في اصلاح النفس ولا حتى في تحقيق الاهداف. هذه الكتب مليئة بالمخالفات. هذه الكتب ليس في عندها المشكلة انك انت تتجحي مثلا تكوني بائعة خمر فتنجحي في ذلك. او تدخل في صفقة ربوية فتنجحي في ذلك. او تتخذي وسيلة الغش والكذب عشان تروجي - 00:28:54

فيديو كما يفعله كثير من الناس يكتب عنوانا مخالفا لمضمون الفيديو ليروج. لا فلذلك هذه هذه الكتب فيها شيء من الخير هي

التنمية البشرية العلمانية. اللي هي لم تهتدي بنور الوحي - 00:29:14

وآآ مثلا كثير من الناس آآ اذا اراد ان ينجح مثلا في باب فايه فيعمل ايه؟ آآ يبدأ آآ يقرأ العادات السبعة للأشخاص الناجحين. او

العادات العشرة آآ في الاكثر نجاحا في هذا العالم. ثم يجعل ذلك قانونا يسير عليه حرفا بحرف - 00:29:30

هذه هذه الكتب فيها شيء من الخير لكنها ناقصة من جهة وفيها مخالفات كثيرة جدا وهي اصلا النجاح فيها مبني على الانجاز فقط. لا

لا تفكر ما هي الاهداف النافعة ولا تفكر في الوسائل النافعة. ولا تجعل هذا النجاح لوجه الله - 00:29:53

اصلا وانما لارادة الشهرة او جمع المال فهؤلاء ينطبق عليهم قول الله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون من

الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. اما النجاح في الاسلام فهو عمل صالح قبل كل شيء - 00:30:11

النجاح في الاسلام عمل صالح. ينطبق عليه كل شروط العمل الصالح. كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله ليس معنى ذلك ان المسلم لا

يستفيد من من هذا لأ عادي المسلم يستفيد يعني من هذه الكتب لكن المشكلة يعني المسلم في ابواب - 00:30:30

الصناعة والتجارة والطب وغير ذلك من العلوم يمكن ان يستفيد من هذه الكتب. لكن اذا لم يكن عنده هدى من الله فانه سيدخل عليه

الشر الموجود في هذه الكتب. كما اضرب لكم مثلا - 00:30:48

في قنوات على فيسبوك وعلى يوتيوب وغيرها قنوات بتسمى بقنوات العلم. يقول لك انا اقدس العلم ولا أؤمن الا بالعلم. هذه القنوات

تمرر المضامين الحادية او النظرة العلمية للكون. وطبعا تنكر الله وتنكر الدار الآخرة وتنكر الوحي وتنكر النبوات. فيدخل الشباب -

00:31:03

من باب العلم زي برنامج الدحيح كده وبرنامج الدحيح قائم على هذه الفكرة يعني هو يعتبر فرع عن هذه الفكرة. ان هو يتكلم عن

العلم والنظريات وانا لا أؤمن الا بالعلم والا ما يثبته العلم. ثم يمرر في وسط الحلقات - 00:31:23

بعض هذه المضامين فتدخل مع ما في الحلقات من الفوائد. يعني ممكن الحلقة يكون فيها فوائد. فيها تبسيط لنظرية معينة لكنه يمرر

وهذا يعني يدس السم في العسل. فالشاب الذي ليس عنده علم وليس عنده تمييز. بين الحق والباطل والخير والشر يأخذ مع هذا

الخير - 00:31:39

تمام فلذلك كان ينبغي ان يكون عند المؤمن قاعدة متينة من العلم بالوحي وهدى الله لماذا؟ حتى يميز خير هذه الاشياء من شرها

فيعرف ماذا يأخذ وماذا يترك. فهذه فكرة مهمة جدا - 00:31:59

فلذلك انا اقول آآ كل من دخل في هذه الكتب دون ان يكون عنده قاعدة قوية فانه يعني يدخل عليه في كثير من الشر وكثير من

الباطل. وكثير منهم بالمناسبة كانت هذه بوابته للحاد - 00:32:17

كثير منهم كانت البوابة الرئيسة للحاد. الحاد له مداخل كثيرة. ممكن يكون مدخل نفسي. انسان بيقول انا مش عايز اتعب نفسي

بصلاة وزكاة فيقول لك خلاص ايه ملحد. تمام؟ فيه شخص اخر لأ دخل من باب العلم - 00:32:33

فقد ظن ان ان العلم هو كل شيء. تمام؟ وكلمة العلمانية لماذا سميت العلمانية؟ لانهم يؤمنون بالعالم المشهود فقط لا يؤمنون بالغيب

لا يؤمنون بالله ولا بالدار الآخرة ولا بالوحي ولا بالرسول ولا بالقدر ولا بغير ذلك - 00:32:47

طيب فلذلك انا اقول كل من طلب هذه الابواب اللي هو النجاح واكتساب العادات النافعة والفلاح والوسائل وتنظيم الاعمال كل من

جعل قاعدة اساسية ما جاء في كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يتحقق له ميزتان رئيستان. الاولى انه بدأ بالمحكم

في هذه - 00:33:04

ابواب بدأ بالحق الخالص ثانيا وسأتي ان شاء الله لبيان هذا الحق الخالص. ثانيا انه وحده ركزي في هذا. انه وحده الذي يستطيع ان

يميز؟ نعم واحدة ذكرت كذلك آآ اللي هو آآ اسمه احمد عمارة. هذا ايضا من المضلين. هذا ايضا من كبار المضلين. اللي هم يعني عنده

- 00:33:28

من الايات والاحاديث يدسها في وسط المحاضرة لكنه مضل. وان شاء الله ربما يعني احاول ان اعمل عنه حلقة وان كان عدد من

الاخوة الحمد لله عمل حلقات كثيرة في بيان ضلاله وبيان تلبيسه على الناس. يمكن ان يكون عنده بعض الافكار هي افكار عادية جدا.

تمام؟ لكنه يخلطها بكثير من الباطل - 00:33:51

طبيب يعني اكثر هؤلاء من هذا. يعني هم في رأي دجالون والدجال هو الذي هو الذي يعني ايه يستعمل الحيل لايصال افكار فلذلك انا اقول خلينا نركز كده مع بعض - 00:34:10

هم يقولوا مثلا العادات السبعة مش عارف للاشخاص الاكثر نجاحا في هذا العالم. احنا خلينا نقول ان ما هو النجاح؟ النجاح ان انا يكون عندي مطلب تمام؟ وانجز هذا المطلب - 00:34:26

فالنجاح يقدر بامرين. الاول قيمة هذا العمل اصلا في نفسه. ممكن واحد ينجح مثلا في شيه تافه او ينجح في شيه محرم. خلاص يعني في ناس بيفكر ان هو يجيب الفلوس من اي طريق. فممكن يشتغل نصاب. ممكن يشتغل في الربا. ممكن يروج. ممكن يشتغل يعني يعني يعمل اعلانات فيها صور محرمة عشان - 00:34:39

نجذب الجمهور. مش دي وسائل بيستعملوها العلمانيين وغيرهم تمام؟ عايزين يعلنوا عن اي شيه فيجيب امرأة ويخليها مثلا يعني يخليها متبرجة او حتى خلع ملابسها. عشان يروج للاعلان. تمام؟ فالنجاح عند - 00:35:02

هؤلاء هو مجرد تحقيق الشيه في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام لابد ان تختاري العمل النافع اصلا. وان يكون مشروعا وان تتخذ الوسائل المشروعة كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 00:35:17

العلمانية. ليه احنا قلنا حد سأل ليه العلمانية مش العلمانية او العلمانية. لان العلمانية يعني يؤمنون بهذا العالم المشهود العالم هي هي انت من كلمة العالم. مش العلم - 00:35:31

والدكتور سامي عامري وهو احد اخص احبابي واصحابي آآ له كتاب جميل جدا اسمه العلمانية آآ يعني طاعون العصر وهذا الكتاب كتاب مفيد جدا في هذا الباب. في تصور معنى العلمانية. طبيب خلينا عشان ما نخرجش عن الموضوع. قلنا - 00:35:48

ان النجاح بيقيم بامور منها قيمة الهدف في نفسه ومنها آآ اخلاق هذا صاحب الهدف. ومنها كذلك العوائق التي مر بها. ومع ذلك انجز هدفه خير الناس على الاطلاق علما وعملا ومطلبا وانجازا لاعمالهم هم رسل الله. على الاطلاق. هؤلاء كانوا - 00:36:07

خير هدف في هذه الدنيا وهو هداية الناس والله سبحانه وتعالى امرنا فبهده مقتضى. وقال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. خاتم هؤلاء هو احسن الناس علما وعملا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو خير الناس علما وعملا وارادة ومطالب وسعي. شهد الله له بالخلق العظيم - 00:36:31

استقامة على الهدى ومن رغب عن سنته فليس منه. من رغب عن سنته في كل شيه. بعض الناس مثلا اذا جاء ايه؟ يقول انا مستقيم لله في الصلاة او الصيام بس اذا جاء في البيع لا لا يهتم بمراجعة الكتاب والسنة. اذا جاء مثلا في امور المعاملات - 00:36:55

اه في في مثلا في الزواج او في الطلاق او في العلاقات او في البيع او في الشراء لا يرجع الى الكتاب والسنة. لأ من رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

في اي امر جاء به فليس منه لذلك العلماء اعتنوا بتدوين هدي النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ حتى يكون المؤمن على نور من ربه. يبقى هذا هو المعلم الثاني المعلم الثالث - 00:37:25

خلينا نضع لهذا المعلم خلاصة كل انسان او خلاصة الانسان في ثلاثة. امور تشغله ومطالب واهداف يريدوها وحركة وسعي وعمل. تمام؟ خلينا نجعل لها ثلاث عناوين. الهم المطالب السعي كل انسان منا هكذا - 00:37:41

اي انسان في الدنيا فيه امور مهموم بها مشغول بها. تمام هي اللي بتشغل تفكيرها. وفي مطالب واهداف. اللي هي اهداف دي من ابسط الاهداف لاعلاها وفي سعي وحركة كل انسان منا كده. الله سبحانه وتعالى قال منكم من يريد الدنيا ومنكم ما يريد الآخرة. قال

من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:38:04

وقال ان سعيكم لشتى. وقال لكل وجهة هو موليها. فكل انسان له وجهة. تمام وله اهداف وله مطالب وله سعي. يعني عمل. فيه فيه انسان ليس عنده هذه الثلاثة؟ مش ممكن. كل انسان منا عنده هذه الثلاثة - 00:38:26

الله سبحانه وتعالى علمك ما الذي ينبغي ان ينشغل به تفكيرك يعني ربنا علمك ايه اللي تفكري فيه. وايه اللي ما الذي ينبغي ان تهتم



به وتشغلي به وهذه اية جامعة. والله هذه الاية جامعة تعلمك ما الذي ينبغي ان تطلبه - [00:38:44](#)

والى اي شيء تسابقي وما الذي ينبغي ان تفرحي به وما الذي آآ ينبغي ان تحزني عليه؟ وما الذي لا ينبغي ان تفرحي به ولا ان تحزني عليه - [00:39:07](#)

قال الله عز وجل اعلما انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم. وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:39:18](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [00:39:36](#)

ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. والله العظيم هذه الاية جامعة لكل ما اريد ان اقله في هذه المحاضرة - [00:39:56](#)

الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرين الى الاشياء انظري بعين الوحي تعرفي النظارة فيه نضارة يعني ايه كنت مرة رحت اشترى نظارة فالراجل يقول خد بالك فيه نضارة هنا ممكن تعرفك الابه - [00:40:11](#)

السراب. يعني لو انت مسلا بتسوق سيارة النظارة دي بتكشف لك السراب. فراح جه جايب لي صورة انا اريد منك ان تتصورها. جاب لي صورة آآ اه فيها شكل فقال لي انزرها اليها بعينك كده فما لقتش اي شيء - [00:40:29](#)

قال لي طب البس النظارة كده. اول ما لبست النظارة ظهر لي ما لم اكن اراه هذا مثال لنظارة الوحي ربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرين الى الدنيا وما عليها من المتاع. فيقول لك خلاصة هذه الدنيا ايه؟ لعب ولهو وزينة - [00:40:44](#)

التفاخر والتكاثر. اقسام بالله هذه خلاصة الدنيا يعني الناس بيعملوا ايه؟ بيلعبوا بيلعبوا يفكروا في الزينة. آآ الزينة اللي هي الاشياء اللي هي لا تبقى. تمام؟ آآ ويتكاثرون في الاموال والاولاد. ربنا يقول لك هاء كل هذا الذي يتسابقون اليه ويتعبون انفسهم فيه. ما مثله كمثل غيث - [00:41:03](#)

اعجب الكفار نبات الكفار له مز الراعي يعني الفلاحين سمي كافرا لانه بايه؟ بيغطي يعني يغطي البذر في الارض. تمام كمثل غيث اعجب الكفار نباته. طلع النبات. شكله جميل بيغر. وبعدين ثم يهيج فتراه مصفرا. دي - [00:41:28](#)

المرحلة الثانية ثم يكون حطاما انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني خلاص كل شيء ييزول منها لن يبقى فيه الا العمل الصالح - [00:41:47](#)

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه كله لذلك ربنا سمي العمل الصالح ايه؟ في سورة في نفس هذه السورة العظيمة سورة الكهف - [00:42:03](#)

سم كل ما على الارض زينة وابتلاء وسمى العمل الصالح الباقيات الصالحات. لماذا؟ لانها وحدها هي التي تبقى اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث تمام الحديث المعروف يعني آآ عمل صالح آآ اللي هو صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به. هذا هو

الذي يبقى - [00:42:19](#) فيبقى الانسان لازم يميز بين الباقي والفاني تمام؟ فربنا هنا ذكر لك كيف تنظرين الى كل هذه الدنيا؟ طيب ما كيف ينعكس هذا علي

انا؟ خليني اضرب مثال للمرأة ممكن امرأة مثلا تفضل مركزة والله انا شكلي كذا انا لون بشرتي كذا انا شعري كذا طيب انا زوجي كذا انا اولادي كذا انا بيتي كذا فربنا - [00:42:43](#)

يقول لك كل هذا من زينة الحياة الدنيا ينبغي ان تنظري اليه من هذه الجهة. بمعنى هل معنى ذلك ان انت لا تهتمي بشكلك؟ لا اهتمي بشكلك وشعرك وكل حاجة عادي. لكن - [00:43:07](#)

لا تحزني على ما فاتك من ذلك ولا تفرحي بما آتاك لانه ابتلاء. كم من امرأة كان جمالها سببا في فتنتها وفتنة الناس يعني ليس في الاسلام ما ليس في الاسلام حكم يناف بالجمال بمعنى ان ان الانسان لا يثاب على شكله - [00:43:22](#)

ما خلق عليه ولا على لونه ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فانت كامرأة لازم انا ليه ضربت هذا المثل لان ممكن امرأة يكون مطالبها في كل الحياة دي ان شعرها يبقى سايح. مثلا آآ او ممكن وطبعا بناء على -

[00:43:42](#)

بيحصل السعي. ما هو دلوقتي المرأة التي تفكر يشغل تفكيرها في كل حياتها شكلها هتعمل ايه ؟ هتدخل على اليوتيوب ممكن تتفرج على مائة فيديو مائة هات فيديو آآ مائة فيديو بيتكلم عن البشرة وعن الشعر. وفي نفس الوقت لما تسمع موعظة ربع ساعة لا

تستطيع. تمام؟ فبناء على ما يشغل تفكيرك - [00:44:00](#)

محددin الاهداف وسيحصل منك العمل. فلذلك كان مبدأ مبدأ الخيط من كيف تنظرين الى هذه الدنيا. وكل من نظرت الى الدنيا بعين الوحي هديت. ليه؟ لانها ستقدر قدرها. ربنا يقول لولا ان يكون الناس امة - [00:44:23](#)

واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك عند ربك للمتقين - [00:44:43](#)

يعني ربنا بيقول لو لو الناس كانوا امة واحدة كنا هنجعل الكفار يعني عندهم الاموال. ليه؟ لان كل هذا لا يساوي عند الله شيئا ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات. ربنا قال اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم -

[00:45:01](#)

يعني فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. فانت كمؤمنة لازم بداية قبل ان نتكلم عن الاهداف والوقت لازم نصح هذه التصورات يعني هذه المحاضرات هذه الحقيقية خاصة بامرلين صحة التصور وحسن التصرف. دي الخلاصة - [00:45:19](#)

فانت لازم تتصورى اصلا هذه الحياة بعين الوحي. لماذا؟ لان انت اذا لم تتصورى الحياة هكذا الا يحصل ستعظمين الامور الهينة وتحزني على فواتها. كم من امرأة تبكي وتشكي وزعلانة وكئيبة ليه؟ لان شعرها مش سايح. او لان بشرتها سمراء او لان - [00:45:37](#) مش عارف آآ يعني خلقتها فيها شيء معين. ما الذي جعلها تكتئب بهذه الصورة؟ انها عظمت الامر الهين. انها يعني آآ لم تقدر الامور قدرها في الشرع. تمام؟ او متحسرة على بيتها. او متحسرة على زوجها او على ابنائها او لا - [00:45:57](#)

وربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظرين الى هذه الامور تمام اه ثم يكون حطاما وفي الاخرة. ايه اللي في الاخرة؟ في الاخرة حاجتين طلقان عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا. شف الحياة الدنيا بكل ما فيها. من الذي وصف لنا هذه

الحياة؟ خالقها تبارك وتعالى - [00:46:18](#)

خالقها اعلم بها. يعني الله الذي خلقها قال لك ان ما في هذه الدنيا هو زينة وابتلاء فكيف تتسابقين اليه وكيف تتحسرين علي؟ لا كان ينبغي ان تأخذي منه ما يعينك على دينك - [00:46:40](#)

فدي فكرة مهمة جدا طيب قال ثم بقى الله سبحانه وتعالى بعد ما يعني قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يعني متاع يغر ويشغل. دي مهمة يشغل عن النافع. الله سبحانه - [00:46:55](#)

تعالى امرنا ان نتسابق الى ماذا؟ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. فربنا علمك ما الذي ينبغي ان تتسابقى وتنافسى فيه. وهو ما يؤدي الى المغفرة وما يؤدي الى جنة الله. ورضوانه تبارك وتعالى. ثم آآ قال ما اصاب من مصيبة في

الارض ولا في - [00:47:08](#)

انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لماذا؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم. احيانا الانسان يقعد يفكر ياه ده انا كان زمانى دلوقتي في احسن - [00:47:29](#)

الجامعة كان زمانى دلوقتي دكتور في الجامعة ده صاحبي فلان ده اللي كان مش فاهم حاجة بقى دكتور. ده فلان الفلاني ده بقى معه جنسية امريكية وهو اصلا ما يساويش حاجة - [00:47:39](#)

ده ده الست الفلانية دي سبحان الله مش عارف جوزها اتجوزها على ايه يبدا الانسان يندب حظه على امور لا تستحق فربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. يعني لو الانسان حصل له شيء واحدة جميلة او او زوجها غني او - [00:47:49](#)

ده سيارة او عندها بيت لا ينبغي ان تفرح بهذا الفرح بمعنى الغرور. مجرد فرحة عادية يعني. ليه؟ لانها ابتلاء اصلا ليس هذا هو التفضيل الذي تفضيل جزاء. الله سبحانه وتعالى فضل بعضا بعض الناس على بعض في الشكل والجسم واللون والجاه - [00:48:06](#) المنصب والمال. هذا التفضيل كله ابتلاء هذا التفضيل ابتلاء ربنا قال ليبلوكم فيما اتاكم لكن ما هو تفضيل الجزاء في الاخرة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. كلمة اكبر درجات دي يعني انا عملت فيها محاضرة كاملة -

[00:48:25](#)

يعني ايه اكبر درجات؟ يعني يكون ما بين المنزلة والمنزلة ما بين السماء والارض. اكبر درجات واكبر تفضيل. هذا هو التفضيل الذي ينبغي ان اسعى فيه وهذا التفضيل لن يحول بينك وبينه احد في هذه الدنيا. ما فيش حاجة تمنعك - [00:48:45](#) ما الذي يمنعك ان تتعلمي انت تعلم القرآن تصلين تحافظين على نفسك ما الذي يمنعك من من المسابقة في الخيرات؟ ما فيش حد يمنعك ابدا لا يحول بينك وبينه احد - [00:49:02](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم. فربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ذلك. طيب آآ المعلم الرابع المعلم الرابع العلم بالنفس آآ وصفاتها وسبل تزكيتها هو اصل الفلاح يعني انا اريد ان اقول ان النجاح في امرين - [00:49:14](#)

ان انا اعلم نفسي تمام واعلم كيف ازكي نفسي. ما هو النجاح؟ النجاح ان انا عندي مطلب تمام؟ طب ما هو هذا المطلب؟ مثلا اريد ان اربي ابنائي. اريد ان اصلح زوجي. اريد ان احفظ القرآن. اريد ان اكون داعيا الى الله. اريد ان - [00:49:36](#) اه يكون عندي نشاط اصلاحي. هذه مطالب. تمام؟ طيب هذه المطالب لن تأتي ابدا الا بان تغيري ما بنفسك. يعني لو في واحدة مثلا في امرأة بتقول انا متعودة بنام عشر ساعات - [00:49:54](#)

ومثلا آآ بنشغل مثلا كذا كذا في الوقت انا ليس عندي وقت. طيب انت اذا كان ليس عندك وقت كيف تتصورين ان تنجحي في هذا الامر؟ يعني مثلا امرأة دخلت معنا في هذه الدورة - [00:50:08](#)

مثلا فتقول انا ليس عندي وقت آآ ان انا اذا كر او احضر درسا او آآ احل واجبات. طب لماذا دخلت في هذا؟ اذا الم يكن عندك نية لتغيير عادات يومك؟ فكيف ستنجحين؟ لا يمكن - [00:50:23](#)

فيبقى في مبدأ الاصلاح والنجاح حاجتين ان انا اعرف نفسي واعرف صفات نفسي واعرف كيف ازكي نفسي هذا هو الاصل لذلك الله سبحانه وتعالى بين لنا في القرآن كثيرا صفات النفس. مثلا خلق الانسان من خلق الانسان من عجل. كان الانسان اكثر شيء -

[00:50:38](#)

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا آآ تمام؟ آآ مثلا قال الله سبحانه وتعالى انه كان ظلوما جهولا فالله سبحانه وتعالى لماذا ذكر النفس وذكر شرور النفس وذكر صفات النفس؟ صفات النفس حتى تعرف نفسك. لازم تعرفي نفسك تفهميها - [00:50:58](#)

كل انسان منا لازم يفهم نفسه الا مش هيعرف يصلحها. تمام؟ الامر الثاني بقى سبل تزكية النفس. فربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا النفس وشرورها وصفاتها وذكر لنا كيف نزيكها. طب ما معنى تزكية النفس؟ التزكية فيها حاجتين. فيها امران. التطهير والنماء. ان انا اخلص نفسي من شرورها - [00:51:20](#)

وان انا اكسب نفسي الخير يعني آآ يعني احاول ان انا اطهر نفسي. ازاى بالضبط في البيت؟ انت بتعملي ايه في البيت؟ اولاً بتنظفيه يعني بتزيلي منه مثلا التراب. وبعد كده تبدأي بقى - [00:51:40](#)

امسحيه وتحطي فيه عطر. هو ده بالضبط فكرة الايه؟ تزكية النفس. التطهير والنماء اذا الفلاح والنجاح في الاسلام يكون بهداية الله. لان الله هو خالق النفس وهو الاعلم بها واعلم بصفاتها واعلم بخيرها وشرها. وهو - [00:51:54](#)

وتعالى اصدق قليلا واحسن حديثا. يبقى اي امرأة منكن تريد ان تصلح نفسها او تنجح في باب دون ان تهتدي بهدى القرآن الذي بين لها نفسها وبين لها ما في نفسها من الشرور. وبين لها كيف تزكي نفسها؟ يبقى هي كده تضيع وقتا. مبدأ - [00:52:11](#) اصلاح النفس من العلم بالنفس واياه؟ وتزكيتها. المعلم الخامس الفلاح في الاسلام لا يدل على فلاح خاص بالدنيا فقط وهذا من اعظم

الفروق بين الفلاح في الاسلام والفلاح في التنمية البشرية العلمانية. التنمية البشرية العلمانية ماذا ماذا تفكر؟ يعني يعني في ماذا -

[00:52:31](#)

يعني تدعوك او الى ماذا تدعوك تدعوك الى النجاح في الدنيا فقط. الشكل اللبس البيت المال الشهرة. تمام؟ فيه عندنا نمط انا كنت كتبت منشور قبل اه قبل ايام عن نماطين آآ في هذه الدنيا ينبغي ان نحذر منهم. فيه نمط منهم مشهور والناس كلها لا تحبه. اللي هو نمط الانسان التافه - [00:52:53](#)

الكسلان اللي ببشرب مخدرات. اه اللي هو لا يفكر فيما ينفعه. الناس كلها متفقة على ذم هذا الصنف. تمام الناس العقلاء يعني في صنف ثاني بقى غرور يخدعنا من هو؟ شخص شيك وجميل وانيق وعنده بيت وعنده سيارة ومعاملته حلوة مع - [00:53:16](#)

الناس وناجح في مجاله سواء بقى كان محاسب او دكتور او كذا لكنه لا يفكر في الدار الآخرة يعني عائشة الدنيا بس تمام سواء كان لاعب كورة او ممثل او كان رجل اعمال او كذا. فالناس بتنهر من من هذا النمط وتتخذة قدوة. مع ان هذا النمط اصلا على -

[00:53:37](#)

وضلال كما ان النمط الاول على ضلال يعني هؤلاء هؤلاء المعلم الخامس حد بيقول نضع له عنوان الفلاح او النجاح في الاسلام نجاح في الدنيا والآخرة. نجاح في والآخرة. الله سبحانه وتعالى قال من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. في انسان يفكر في مصلحته في الدنيا بياكل - [00:53:56](#)

بيلبس ايه؟ متجوز مين؟ عايش في انهو بيت بيصرف ازاى؟ آآ بيلبس ايه؟ هو ده اللي بيفكر فيه بس ربنا قال فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغ من العلم. وقال ان الذين لا يرجون لقاءنا - [00:54:22](#)

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. انا اريد ان الفت نظرك لهذه الفكرة الدقيقة جدا البرامج التي تتكلم عن الناجحين بتجيب مثلا لعيب كورة او رجل اعمال او مغني او ممثلة او او واحد مثلا كان بادئ من الصفر وبعدين بقى - [00:54:40](#)

فتح شركة او مش عارف آآ صاحب شركة ميكروسوفت مثلا. ما هي المشكلة في ابراز هذه النماذج؟ المشكلة العظيمة ان المسلمين الذين يقلدون هؤلاء يقلدون نمط حياة هؤلاء. هؤلاء لا يريدون الآخرة اصلا ولا يعملون لها. مبلغهم من العلم الحياة الدنيا - [00:55:01](#)

عايش عشان الشهرة والمال والمتعة تمام كده؟ فالمشكلة ان الولد او الشاب او الفتاة لما بتريد ان تقلد هؤلاء بتقلده في كل حياته. تفكر كيف كما يفكر وتطلب ثم يطلب وتريد ان تعيش كما يعيش وهذا اخص ما نهانا الله تبارك وتعالى عنه - [00:55:21](#)

الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه في في في اية واحدة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطاً - [00:55:41](#)

امر فرط انسان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع هؤلاء. ليه ؟ لانه لا يفكر الا في الدنيا واتبع هواه وكان امره فرط لا يفكر في الآخرة. هو بيفكر بس في في دنياه. يبقى في فكرة مهمة عندنا هذا النمط خطير جدا. وابرز - [00:56:01](#)

هذا النمط وادخاله في المجتمع الاسلامي خطير خطير جدا لانه بيخلي الشباب رجالا ونساء يقلدوا هؤلاء في المطالب والغايات والاهداف ونمط العيش. لأ. كان الصواب ان انا خذ احسن ما عندهم. تمام؟ انا مثلا آآ مثلا مهتم مثلا بالرياضة مهتم باشياء مثلا فيه بقيت احاول اهتم به آآ - [00:56:17](#)

الدروس مسلا على يوتيوب او مسألة تواصل ممكن استفيد من شخص مثلا حتى غير مسلم او شخص علماني في هذا الباب. تمام؟ آآ او مسلا استفيد من لعيب كورة في البرامج الرياضية حتى لو كان كافر. لكني اعرف ماذا اخذ منه وماذا اترك. تمام كده؟ يبقى دي فكرة مهمة جدا. وده من اعظم - [00:56:42](#)

معظم الفروق بين النجاح في الاسلام والنجاح في غيره. لذلك في الاسلام المؤمن ماذا يقول؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا معنى فلنحيينه حياة طيبة. يعني في الدنيا والآخرة. المعلم - [00:57:02](#)

السادس النجاح في الاسلام نجاح يعني آآ الوسائل وسائل النجاح في الاسلام مفصلة ومبينة. يعني ايه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما

يدلنا على هدف او مطلب مثلا التقوى البر الهدى لابد ان يبين لنا اسباب هذا المطلب بخلاف مثلا كثير من الناس في الفيديوهات يقعد يكلمك عن النجاح عن العزم عن آآ تحقيق - [00:57:16](#)

الاهداف طيب ايوه يعني كيف احققها يعني؟ اذكر لي الاسباب الواقعية. الله سبحانه وتعالى مثلا قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير - [00:57:43](#)

الى اخر ذلك مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون؟ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الايات. مثلا وبشر الصابرين من هم - [00:58:00](#)

الصابرون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. آآ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. طيب ما معنى البر تمام؟ ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب الى اخر الايات. من اعظم ما جاء في القرآن والسنة في الهدى والفلاح التفصيل - [00:58:12](#)

تلو البيان وذكر الاسباب. لذلك لما الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري وكان اكثر الانصار نخلا. اول ما سمع قول الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. حصل عنده التصور. حسن التصور - [00:58:32](#)

حسن التصرف على طول. قال يا رسول الله ان احب ما لي بيروحاء ان احب ما لي الي بيروحاء. وان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وهي ايه؟ صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله. يبقى لما علم هذا الصحابي الكريم - [00:58:49](#)

البر ووسائل البر قد يعني اقدم على هذا البر ولم يتردد. يبقى دي فكرة مركزية مهمة جدا ان القرآن والسنة يذكرون يعني اه فيهما ذكر الاسباب. مثلا قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:09](#)

لما قال له سل قال مرافقتك في الجنة. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اذا الهدف واضح والوسائل واضحة. دي نحطها العنوان يعني اه ممكن تحطي عنوان هذا المعلم اللي هو المعلم السادس. الهدف واضح والوسائل واضحة. المعلم السابع - [00:59:23](#)

الفلاح والنجاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. يعني الاسلام لا يريد منك فقط ان تصلحي آآ دينك بمعنى انك انت تركزي في الصلاة والصيام والزكاة فقط لا ان تصلحي كل شأنك حتى في الدعاء. اصلح لي شأني كله - [00:59:42](#)

وكذلك اصلح لي اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي - [01:00:01](#)

لي من كل شر. تمام؟ وكذلك اهدني لاجتناب الاثام. يعني كل الجوانب. الدين الخلق الصحة. الوقت العلاقات الثقافة المعرفة كل هذا اه مثلا في الدعاء اهدنا لاجتناب الاثام لا يهدي لاجتنابها الا انت. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. خيركم خيركم لاهله. النبي صلى الله عليه وسلم يوصينا بالجار - [01:00:14](#)

كذلك خالق الناس بخلق حسن. المؤمنة تتسع دائرة مطالبها لتشمل كل جوانب حياتها. نفسها تكون كويسة في كل شيء. تكتسب كل كعادة حسنة وتتخلص من كل عادة سيئة وتطور العادات النافعة - [01:00:35](#)

المعلم الثامن الفلاح والنجاح في الاسلام قائم على العلم بالحقوق والسعي في اداء جميع الحقوق. والموازنة بينها. يعني الفلاح والنجاح قائم على العلم بالحقوق آآ اعطاء كل ذي حق حقه. يعني ايه - [01:00:52](#)

احيانا مثلا يكون في انسان آآ يريد ان ينجح لكنه اناني. يفكر في نفسه لا يفكر في اهله ولا ولده ولا جاره ولا والده ولا سيدتي كما يحصل هو دلوقتي العالم عايش على ايه؟ على حاجتين. الانانية والاستهلاك. يفكر في نفسه وبيفكر الاستهلاك. معه موبايل عايز يجيب الاجداد. طيب جاره عنده مشكلة - [01:01:14](#)

ما يولع انا ما لي! ده ممكن ابنه وانا كنت رحت اوروبا كثيرا شفت كيف يتعاملون؟ والله شفت كذا واحد يكون جالس مع واحدة في في كافيته مثلا هو بيحبيب لنفسه كوباية قهوة وما بيحبيب لهاش - [01:01:34](#)



تمام يعني انا بضرب لكم مثال على يعني ابسط الاشياء. هو هو لا يفكر الا في نفسه لو عرف ان واحد صاحبه عنده مشكلة ما انا مالي. وحتى منهم واحد كان بيقول انا اذا علمت ان جاري ملحد - [01:01:47](#)

آآ او كفر بالله هذا لا ينقص من جيبي شيئا ففكرة الانانية والاستهلاك هذه اهلكت كل المجتمعات. اهلكت الفرد والمجتمع في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام الاصلاح والنجاح قائم على ان تنجح في اداء الحقوق. كل الحقوق. تمام كده؟ يبقى احنا محتاجين حاجتين - [01:01:59](#)

حد بيقول كم باقي من الوقت؟ يعني ان شاء الله هنحاول ننجز بسرعة. معلش ممكن يكون يعني الدرس ده طويل شوية. اقل شيء باقي آآ يعني نصف ساعة اقل شيء - [01:02:18](#)

فمعلش هو آآ لان انا يعني ناخذ درسين فقط في الاسبوع. فيعني اقل شيء ان احنا ناخذ يعني من من ساعة لساعتين فلو حد عنده يعني شيء ممكن يعني ايه يعني يتوكل على الله. وان شاء الله البث سيكون موجودا - [01:02:29](#)

آآ فكرة الاصلاح في الاسلام قائمة على امرين. العلم بالحقوق واداء الحقوق. تمام؟ ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان اهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. يبقى دي فكرة مهمة جدا. المعلم التاسع - [01:02:44](#)

المعلم التاسع آآ هو اعظم فارق اللي هو ممكن نسويه صبغة الله في الفلاح صبغة الله في الفلاح يعني ايه اعظم فارق بين المؤمن والكافر او او الشخص المصبوغ بصبغة الله - [01:03:03](#)

المؤمن المسلم مصبوغ بصبغة الله في تفكيره واهدافه ونياته ووسائله وسعيه والتعامل مع النتائج دي ابقى سجلها انت بقى من من التسجيل. يا ريت يعني انك تقيدوا هذه النقاط. يعني ايه - [01:03:23](#)

اولا في تفكيره احرص على ما ينفعك. لا اهتم باشياء لا تهمني. واحد بيقول لي اللعيب الفلاني بقى بياخذ مرتب كذا. انا ما لي! المدرب الفلاني ترك النادي الاهلي انا مالي! آآ الممثلة الفلانية اتطلقت من فلان. انا مالي - [01:03:37](#)

احرص على ما ينفعك اخرج من ذهنك وعقلك كل ما لا ينفعك. ركز اجمع قلبك على ما ينفعك فقط. هي ناقصة احنا ايه اللي يخلينا نقعد نشتغل باشياء ما لهاش اي لازمة - [01:03:52](#)

واخبار وتفاصيل لا تعيننا بشيء. تمام يبقى ده من جهة التفكير. كذلك في الاهداف المؤمن يختار اهدافا مشروعة. حلال. مش واحد يريد ان هو واحد بيقول انا شفت قبل كم يوم آآ - [01:04:05](#)

آآ رجل وآآ ومراته آآ معهم بنتهم حاطينها في مسابقة غناء. تمام؟ والبنت الصغيرة عمالة تغني وابوها بيبكي من الفرح وعمال يلف بها في كل مكان عشان ينمي صوت البيت - [01:04:19](#)

بتطلع مغنية تمام مطربة ما هو ده عنده هدف لكن هدف ليس مشروعا تمام؟ وغيره واحد عايز مسلا شغال في بنك ربوي وعمال يطور نفسه في البنك وعايز يبقى مدير البنك وهو اصلا عمل غير مشروع وقائم على آآ الربا. تمام - [01:04:29](#)

فالفكرة ان الاسلام بيخليكي تحددى الاهداف المشروعة المباحة. طيب ايضا النيات النية في الاسلام لا انجح ليقال هو ناجح. وانما انجح لوجه الله تمام آآ كذلك الوسائل لا يصح ان اتخذ وسائل مشروعة. ممكن واحد مثلا دلوقتي احنا بنشوف في الاعلانات آآ مثلا قبل كم يوم آآ اشترينا آآ حاجة من على الانترنت - [01:04:45](#)

الراجل حط الاعلان مبهر اول ما جات لنا البيت لقيناها يعني ايه يعني تترمي في في سلة المهمات هو حط سلعة خلاف اللي هيبيعها. لأ في الاسلام ما فيش الكلام ده. في الاسلام لازم الوسائل تكون مشروعة. لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم في البيوع عن الغرر وعن - [01:05:08](#)

والمنازمة والملازمة الى غير ذلك من آآ اصناف البيوع المحرمة. تمام؟ كذلك في التعامل مع النتائج آآ اقصد في في السعي ان المؤمنة لما بتخطط للاهداف عارفة ان ربنا معها يعينها ويسددها. لا تعتمد فقط على امكانياتها. انما الكافر بيعتمد على نفسه فقط - [01:05:26](#)

يعني الكافر بيفكر في ايه؟ ان انا اجتهد واتعب عشان انجح. لأ المؤمن بيجتهد ويتعب مستعينا بالله. استعن بالله ولا تعجز. الاتنين مع

بعض كذلك في التعامل مع النتائج بقی. سواء في النجاح او الاخفاق - [01:05:47](#)

المؤمن اذا تحقق له مطلوبه يعمل ايه؟ يقول هذا من فضل ربي يعرف ان هذا من الله. فيحمد الله ويشكر الله بالعمل ويثني على الله. انما الكافر يقول انما اوتيت علم. انا اللي تعبت وانا اللي عملت. ربنا ما عمليش حاجة. ده انا - [01:06:02](#)

يهودي يبقى حتى المؤمن صبغة الله بتظهر عليه عند النجاح عند الاخفاق عند النجاح يشكر الله ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ده يؤكد ايه؟ ده يؤكد انه ليس كل من يحقق الاهداف ينجح. ممكن يحقق الاهداف ويفشل.

يعني - [01:06:18](#)

يخفق عند الله. ليه؟ لانه يرجع الفضل الى نفسه. والعكس ممكن واحد يعني لا يتحقق له مطلوبه لكنه يصبر. فيكون ناجحا عند الله

يبقى هكذا المؤمن هذا من فضل ربي ليلوني. لان النجاح ابتلاء. تمام؟ طيب المعلم العاشر - [01:06:40](#)

المؤمن وان تعددت مطالبه فمطلوبه الرئيس رضا الله والجنة. هذا هو الاصل يعني المؤمن تتعدد مطالبه نفسه يكون مثلا آآ يعني في

بيت كويس نفسه يتزوج زوجة آآ يعني آآ جميلة او زوجة طيبة آآ او - [01:06:58](#)

آآ نفسه مسلا يكون عنده سيارة عنده اهداف نفسه يكون جسمه قوي. آآ نفسه يكون شكله كويس. يعني فيه اشياء كثيرة. لكن اعظم

مطلوب هو ان نال رضا الله والجنة. هذا هو المطلوب الاصل. لذلك - [01:07:16](#)

لو انت دخلت على مثلا صحيح البخاري ستجدين احاديث كثيرة جدا يقول فيها الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم دلنا على عمل

دلني على عمل يدخلني الجنة اه اخبرنا بعمل يدخلنا الجنة. اه ما هي اي الاعمال خير؟ هذا هو الاصل - [01:07:30](#)

تمام لكن لو انت نظرت الى اكثر مطالب الناس في هذه الايام يتعلمون مهارات وصناعات ولغات ويسألونا عن اماكن التنزه. واحد مسلا

مسافر المجر يدخل يشوف عشرين فيديو للاماكن السياحية اللي في المجر. ويصبر ولا يكتفي بفيديو واحد. يقول لك لا ما ممكن

بيتدي يديني لقطة حلوة. تمام - [01:07:46](#)

فتلاقيه مثلا اصناف الحلويات والمأكولات والملابس وبناء العضلات وتسريح الشعر وتفتيح البشرة واشكال البيوت ادق اصيل في

الحياة. عندهم صبر وجلد واستمرار ومواظبة لا يياسون ومشاهدة بقى الفيديوهات وقراءة المقالات في الحاجات دي يعني ما شاء

الله. هم انفسهم لا يصبرون على الاستماع ولا للقراءة ولا مشاهدة ما ينفعهم - [01:08:05](#)

من العلم والعمل لا في انفسهم ولا في ابنائهم ولا فيما ينفعهم عند لقاء الله. كثير من الناس بل اكثر الناس هكذا. لذلك المطالب كثيرة

لكن اعظم المطالب هو عصمة امرك هو الدين. لان هو الذي يبقى. لذلك ربنا قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا. يعني لا ينبغي ان -

[01:08:32](#)

اشغلكم الحياة الدنيا عما ينبغي ان تطلبوه. تمام؟ ولزام تفهمي هذا النفس في بيت شعر جميل جدا والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد

الى قليل تقنعه. يعني النفس لو انت سبت لها العنان هي لن تشبع. تمام - [01:08:52](#)

يبقى ما قل وكفى خير مما كثر والهوى. ومن الاخر احنا لن نخلد فيها اصلا لم نخلد. يعني لو فاتك شيء من هذه الدنيا لا تحزني عليه.

احرصي على الباقي - [01:09:10](#)

ما عندكم ينفد وما عند الله باق طيب المعلم الحادي عشر. طبعا يعني المعلم اللي فات خلاصته معروفة ان اعظم المطالب هي رضا

الله. والله خير وابقى وما عند الله خير للابرار. المعلم الحادي عشر مبني - [01:09:21](#)

على تمييز مراتب الاعمال النافعة آآ فالاعمال الصالحة درجات. يعني طبعا المعالم الباقية دي احاول اذكرها باختصار آآ يعني ان في

اعمال مراتب لازم انا اعرف منازل الاعمال عند الله وبناء على ذلك اهتم بالعمل. طب هذا كيف اعرفه من القرآن والسنة - [01:09:35](#)

اعمال التي دل القرآن والسنة على انها عظيمة عند الله كلما كان المؤمن يطلبها كلما كان افضل. مثل الدعوة الى الله والاصلاح الذي

تطلبينه انت بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. يبقى المؤمن دائما يطلب معالي

الامور. المعلم الثاني عشر - [01:09:53](#)

النجاح في الاسلام يعني المعلم خرينا نضع عنوان. المعلم الحادي عشر هو آآ ان النجاح تمييز مراتب الاعمال النافعة تمام المعلم الثاني

عشر اختيار احسن الاهداف والاعمال والاحسن هنا بمعنى الانسب. يعني ايه؟ الله سبحانه وتعالى رحمته واسعة - [01:10:14](#)  
تمام؟ واولياء الله يوجدون في كل فئات الناس. يوجدون في ربات البيوت وفي الصناع والفلاحين والتجار والاطباء والمهندسين  
العمال والعلماء والمجاهدين. كل صنف من هؤلاء يمكن ان يكون وليا لله. اذا اتقى الله تبارك وتعالى. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان  
الله سبحانه - [01:10:35](#)

وتعالى قسم الاعمال كل انسان مننا يأخذ الاعمال المناسبة له. انا اذكر هنا اثرا عظيما جدا للامام ما لك في رجل اسمه عبد الله العمري  
ده كان رجل من العباد - [01:10:55](#)

وكان في طبقة الامام مالك. يعني في نفس السن. لكنه كان ايه في اخر عمره كده ايه ترك العلم واقبل على الايه؟ العبادة فحسب  
جمال العبادة كده. فبعت للامام مالك لقي الامام مالك بقى مهتم بالتعليم وتعليم كتاب الموطأ يأتيه العلماء من كل الدنيا. تمام -

[01:11:09](#)

يعني اكابر العلماء كانوا يرحلون الى مالك. رحمه الله ولذلك حمل بعض العلماء هذا الحديث يعني صححه بعض اهل العلم. اللي هو  
تضرب اليه اكباد الابل اللي هو عالم المدينة. قالوا هو مالك. تمام - [01:11:27](#)

طبيب يعني على فرض صحة الحديث فالامام مالك بعت بعت له عبدالله العمري رسالة. قال له شف يعني انت ايه سيبك من العلم ده  
وخليك انعزل الناس واقبل على العبادة - [01:11:41](#)

الامام مالك كتب له رسالة مختصرة اريد منك ان تجعلي هذه الرسالة في قلبك قال الامام ما لك يعني جوابا على هذا الرجل الذي  
يأمره بانه ينعزل الناس ويسيب العلم ويقبل على العبادة. يقصد بالعبادة هنا طبعاً هم حصروا العبادة في ماذا؟ في قيام الليل

والتسبيح - [01:11:52](#)

لم يدخلوا فيها اشرف ما فيها وهو الدعوة الى الله. وتعليم الناس والاصلاح. فالامام مالك رد عليه فقال ان الله قسم الاعمال كما قسم  
الارزاق فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم - [01:12:09](#)

واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. فنشر العلم من افضل اعمال البر وقد رضى بما ما فتح  
لي فيه وما اظن ما انا فيه من خير دون ما انت فيه من الخير. وارجو ان يكون كلانا على خير. شف شف ده الفرق - [01:12:27](#)

بين العالم القدوة وبين من عنده شيء من العلم وعنده اقبال على العبادة لكنه لم يبلغ الفقه في الدين الامام مالك يقول له ربنا  
قسم الاعمال. فكل واحد مننا يختار الاعمال المناسبة له. انا راجل ربنا فتح علي في تعليم القرآن - [01:12:47](#)

والتاني فربنا فتح له تلاوة القرآن. طبعاً المقصود هنا الاعمال المستحبة مش الفرائض. الفرائض هذه فرض على الكل امرأة ربنا فتح  
عليها فتحت دار للقرآن وبتعلم الناس خلاص زي الفل. واحد تاني يقول لها لآ انت خليكي ادخلي في الصدقة. يا عم مش مناسب لي.

واحد تاني ربنا فاتح عليه في - [01:13:05](#)

صدقة. توكل على الله. واحد واحد تاني ربنا فاتح عليه في العلم. توكل على الله. فاختر من الاعمال ما يناسب قدرتك ولا تكن نسخة  
من احد. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:21](#)

لما قال له ابو ذر وان شاء الله سيأتي معنا هذه الاحاديث عندنا تقريبا ستين حديثا في في النجاح ان شاء الله هنمر عليها سريعا في  
المحاضرة القادمة باذن الله - [01:13:31](#)

اه اه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو ذر يعني استعملني. يعني يريد ان يكون اميرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انك  
ضعيف. واني احب لك ما ما احب لنفسى من الخير. لا - [01:13:42](#)

تأمرن على اثنين. معنى احب لك يعني احب لك ما يناسبك من الخير. تمام؟ فالانسان العاقل يختار ما يناسبه. طبعاً انا عندي نقول  
كثيرة جدا في هذا المعنى الجميل ولكن نكتفي بهذا عشان نكمل ان شاء الله. لان احنا كده دخلنا في - [01:13:52](#)

ساعة واربعة عشر دقيقة لأ خليني ما دام كده ممكن آ اذكر هذا النقل. تقريبا احنا ساعة وآ ساعة وربع يعني قدامنا طيب قدامنا  
شوية ممكن اذكر هذا النقل لانه جميل جدا - [01:14:08](#)

هذا النقل عن ابن تيمية رحمه الله قال الناس يتفاضلون في هذا الباب. يعني في اختيار احسن الاعمال. شوفي بقى وهذا لماذا انا ذكرت هذه المقدمة عشان تعرفي ازاى تختاري الاهداف المناسبة لك؟ ممكن يكون الهدف جميل بس مش مناسب لك. عادي مسلا هدف ان انا انا مسلا جات لي فترة من الفترات - [01:14:21](#)

قل آآ قلت آآ نفسي اتعلم لغة انجليزية او لغة المانية عشان ادعو بها الى الله. فضلت مدة وبصراحة شعرت ان انا ما عنديش الموهبة دي. ليس لاني مسلا نكسل لا الحمد لله عندي طاقة وعندي قدرة افوت فيها في الحديد بفضل الله. ما فيش عندي يعني استسلام ولكن وجدت ان ده مش مناسب لي ولا لقدراتي - [01:14:41](#)

وانا ربنا فتح لي في مجال. فيبقى الانسان ممكن يضيع ما يملك ولا يحصل ما يريد فلازم تكوني زكية اختاري الاعمال المناسبة لك قال ابن تيمية رحمه الله الناس يتفاضلون في هذا الباب. فمنهم من يكون العلم ايسر عليه من الزهد. ومنهم من يكون الزهد ايسر عليه - [01:15:00](#)

ومنهم من تكون العبادة ايسر عليه منهما. فالمشروع لكل انسان ان يفعل ما يقدر عليه من الخير كما قال الله فاتقوا الله ما استطعتم واذا ازدحمت شعب الایمان قدم ما كان ارضى لله وهو عليه اقدر. مهمة دي ان انا اكون قادر - [01:15:21](#)

فقد يكون على المفضل اقدر منه على الفاضل. ممكن انسان يكون قادر على العمل اللي هو ثوابه اقل. ويؤديه باحسن صورة افضل ما يتكلف هو عظيم في نفسه بس هو مش هيقدر عليه. تمام - [01:15:39](#)

فقد يكون على المفضل اقدر منه على الفاضل ويحصل له افضل مما يحصل من الفاضل فالافضل لهذا ان يطلب ما هو انفع له وهو في حقه افضل ولا يطلب ما هو افضل مطلقا اذا كان متعذرا في حقه او متعسرا - [01:15:52](#)

يفوته ما هو افضل له وانفع. اضرب مثال دلوقتي انا آآ مثلا اكتشفت ان انا في في في الصيف مش بقدر اصوم لا استطيع ان اصوم. تمام؟ فقلت والله انا ممكن اصوم - [01:16:10](#)

ثلاث ايام في الشهر كفاية تمام؟ فجت لي خاطرة قلت لأ ده الصيام فضله كبير جدا ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه. قلت طيب لأ خلاص انا هصوم. هحاول اصوم خمس ايام في الاسبوع. طيب انا - [01:16:26](#)

اصلا منشغل بالدروس والتعليم والقرآن وهكذا. فدخلت في الصيام فما استطعت ان اصوم على وجهي فضلت طول النهار تعبنا ومش قادر اتحرك ولا رحت الشغل وفي نفس الوقت قصرت في في العمل الصالح الثاني - [01:16:38](#)

يبقى انا كده اخطأت. كان المفروض ان انا آآ اضرب بسهم في في كل الاعمال في قيام الليل بسهم. وفي الصيام بسهم واركز في الباب اللي ربنا فتح عليه هي فيه لاني ساؤديه على اكمل وجه. تمام كده؟ على فكرة هذا ليس اتباعا للهوى. بالعكس هذا من حسن

التصرف. وهذا من هداية الله - [01:16:55](#)

ها طيب طبعا فيه نقول كثيرة جدا جميلة والله لكن الوقت يعني آآ مر سريعا خليني اذكر ايضا قولنا جميلا جدا اخر لابن تيمية في هذا الباب قال وليس لولاء لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات فلا - [01:17:15](#)

يتميزون بلباس دون لباس اذا كان كلاهما مباحا الى اخره ثم قال ان عن اولياء الله يعني اه قال كم من صديق في قباء وكم من زنديق في عباء يعني ممكن واحد يكون لابس لبس العلماء وهو زنديق وفاجر - [01:17:33](#)

كثير من العلماء اللي هم يعني يظاهرون المجرمين. تمام؟ ويحلون الحرام ويحرمون الحلال على الناس. ويدلون الناس على الشرك والبدع والمحدثات كم من ايه؟ كم من صديق في قباء. القباء اللي هو لبس الاعاجم - [01:17:49](#)

فبيقول ممكن يكون فيه ولي لابس لبس عادي كده انت تقول ده واحد انسان عادي لكنه ولي لله بعمله الصالح. وممكن واحد يكون لابس لبس العلماء. ومع ذلك هو زنديق فاجر - [01:18:04](#)

ثم قال عن اولياء الله يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفجور قال فيوجدون في اهل القرآن واهل العلم ويوجدون في اهل الجهاد والسيوف ويوجدون في التجار - [01:18:14](#)

الصناع والزراع كل انسان يمكن ان يكون ولي الله بحسب الموقع الذي فيه اذا اتقى الله المعلم الثالث عشر الفلاح في في الاسلام

مبنية على الايمان بالقدر الايمان بالقدر فيه شقان - 01:18:32

ان الله سبحانه وتعالى يعني يعني الله سبحانه وتعالى العليم وانه كتب كل شيء في الذكر وانه سبحانه وتعالى اراد كل شيء يعني كل شيء موجود في الدنيا فالله او اراده والله خالق كل شيء. اللي هو الايمان بالقدر والايمان آآ بقدره الانسان واستطاعته - 01:18:48  
يعني في عندنا شقان هنا. الشق الاول واحد يغلب الكلام عن القدر. فيتكلم عن ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وما تشاؤون  
الا ان يشاء الله ويهمل الكلام عن قدرة الانسان واختياره وسعيه. هذا ضلال - 01:19:07

طيب الضلال الاخر هو الذي لا يتكلم عن قدرة الله وعلم الله وان الله كتب كل شيء وان الله خالق كل شيء. ويركز فقط على قدرة الانسان هذا ضلال وهذا ضلال. وانما المحكم في هذا الباب الجمع بين الشرع والقدر. الجمع بان الله علم وكتب واراد - 01:19:22  
خلق كل شيء ومنه فعل الانسان والايمان كذلك بان للانسان علما وقدرة وارادة على قدرها يحاسب وهذا سيأتي تفصيله ان شاء الله  
في الدرس القادم في الكلام عن آآ حديث آآ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المعلم الرابع عشر - 01:19:42  
الاصلاح في الاسلام قائم على تقليل الشر وتكفير الخير. هذا هو الاصلاح. ليس الاصلاح في الاسلام ان انا اصل الى الصورة الكاملة لأ.  
وانما ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يبقى الاصلاح حاجتين في اتجاهين. اقل الشر - 01:20:01

كثروا الخير. طيب المعلم الخامس عشر الاصلاح آآ في الاسلام مبني على حسن النية. وصحة العمل والسعي وليس على مجرد الانجاز.  
يعني ايه يعني اسف النجاح. انا بتكلم عن النجاح. انت في في اي نظام علماني او في اي نظام حتى في الدنيا يجعلك - 01:20:19  
ناجحا بشيء واحد انك انت تحقق المطلوب. لأ في الاسلام ليس كذلك. في الاسلام النجاح في امور ثلاثة حسن النية وصحة العمل  
والسعي. انك تسعى وتتعب. وان ليس للانسان الا ما سعى. حتى لو لم تحقق مطلوبك. من اراد الاخرة - 01:20:44  
وساعة لها سعيها وهو مؤمن. هل انتم عمركم شفتم ان في مدير بيكافى الموظف على السعي لأ بيكافئه على الانجاز الله سبحانه  
وتعالى يثيبك على السعي. حتى لو لم تنجز مطلوبك. بمعنى انا مثلا حاولت اقرأ القرآن - 01:21:02

حاولت عمال اقرأ واتعب لكن ما حفظتش. تمام؟ الله سبحانه وتعالى يجازيك على هذا. اذا آآ ممكن نحط لها عنوان ثاني اجمل قيمة  
الانسان ما يطلب وما يسعى لان بعض الناس يقول قيمة الانسان ما يحسن. لأ هذا نقص. قيمة الانسان فيما يطلب وما يسعى. ما الذي  
تطلبين؟ والى اي شيء تسعين - 01:21:21

اذا كنت تطلبين الاصلاح فقيمتك عند الله انك مصلحة اذا كنت تطلبين الاصلاح وتسعين في ذلك فانت مصلحة. ميزانك عند الله انك  
مصلحة. اذا كنت تطلبين تعلم القرآن وتسعين في ذلك فانت في ميزان الله - 01:21:45

طالبة للقرآن مشغولة بالقرآن. يبقى دي مهمة جدا. المعلم السادس عشر النجاح في الاسلام النجاح في الاسلام عمل صالح فهو من الله  
وبالله ولوجه الله. يعني لا يحل ان تنجحي ليقول ناجح. ليقولون هي ناجحة. لأ - 01:22:00  
بل لو الانسان نجح فقط ليقال ناجح فهذا عمل لا يقبله الله. عادي ممكن تنجحي في الدنيا. الثلاثة الذين آآ يقضى عليهم يوم القيامة  
حد بيقول ده خامس عشر ازاى لأ - 01:22:21

خامس عشر خلصناه اللي هو قيمة الانسان ما يطلب وما يسعى. والسادس عشر هو النجاح في الاسلام آآ لله. النجاح لله النجاح في  
الاسلام عمل صالح. ما معناها؟ ان لو الانسان لو انت مسلا نجحت في انك انت تكوني افضل قارئة قرآن في الدنيا وخذتي افضل  
مسابقة. او كنت اشهر مثلا - 01:22:36

عالمة في الدنيا مثلا. اذا لم تبتغي بذلك وجه الله فهذا من عمل الدنيا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها  
وهم فيها لا لا يبخسون وكذلك جاء في الحديث اول ثلاثة يقضى عليهم يعني يقضى عليهم وبعدين يدخلوا النار مين هما اولهم  
قارئ - 01:22:56

ربنا يقول بعد ما يعرفه بنعمه يقول ماذا عملت فيها؟ يقول تعلمت فيك القرآن. يقول كذبت. بل تعلمت ليقال هو قارئ فكل من نجح  
ليقال هو ناجح فليس نجاحه عملا صالحا - 01:23:15

اه المعلم السابع عشر اه ان النجاح في الاسلام مبني على التدرج في العمل. التدرج في العمل يعني ايه؟ يعني انا اطلب السورة الكاملة



فاذا لم استطع انزل الى السورة التي بعدها - [01:23:30](#)

وهذا عظيم جدا في الاسلام. ليه؟ لان انا في كل الاحوال سانجح في كل الاحوال سانجح هذا هذه الفكرة قريبة من فكرة تقليل الشر وتكفير الخير لكنها باب اخر. مثلا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه - [01:23:47](#)

تمام كده هذا مبني على قاعدة ايه؟ عليكم من الاعمال ما تطيقون. اللي هو ان الفلاح في الاسلام مبني على الممكن مبني على الممكن والواقع مش اشياء خيالية. تمام طيب حد بيقول احنا متفرغون لهذا؟ يعني نعم ان شاء الله يعني ومع ذلك يعني ان شاء الله كل هذا

سيأتي تفصيله في في الستين حديثا التي سنشرحها - [01:24:06](#)

وان شاء الله تقريبا ستين حديثا مهمة جدا في الاصلاح. آآ يعني في الاصلاح والفلاح والنجاح طيب اه يبقى هذا المعلم احنا ذكرناه اللي هو ان النجاح مبني على الممكن. والتدرج. تمام؟ كما قال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. المعنى -

[01:24:35](#)

الثامن عشر شرف العمل او النجاح النجاح في الهدف بيكون من جهتين. من جهة قيمة الهدف ومن جهة النية في الهدف. يعني ايه؟

يعني في الاسلام ممكن تقومي بعمل يسير جدا - [01:24:52](#)

وتعظمه النية مثل المرأة التي سقت كلبا. شوفي والله ما ما ارحم الله سبحانه وتعالى. يعني امرأة سقت كلبا وهي امرأة بغى. سقت كلبا لكن لما قام في قلبها من الاخلاص والرحمة لهذا لهذا الكلب الله سبحانه وتعالى قبل منها وغفر لها. يبقى والله ده هذا امر -

[01:25:08](#)

دقيق لم لم يتكلم فيه احد من بتوع من بتوع التنمية البشرية العلمانية ان هو يكلمك عن النية. النية نفسها نجاح ممكن عملي شيء

بسيط جدا. يعني انا هاضرب لك مثال - [01:25:29](#)

في امرأة مثلا لما انا عملت قبلكم يوم اللي هو الاعلان عن المتطوعين والمتطوعات في برنامج تعليم ابناء الاسلام. والله تقدم الحمد

لله عدد كبير والى الان. ولكن انا اقللت لان حوالي رבעية وخمسين واحد - [01:25:42](#)

المرأة يعني آآ يعني ارسلت رسالة بتقول بصراحة شوفي شوفي شوفي النية تقول بصراحة انا يعني انا طبعا ذكرت ابواب للتطوع هو تعليم القرآن تعليم اللغة العربية تعليم السيرة تسميع القرآن حاجة بنود. فقلت اي واحد عنده موهبة في هذه الامور يريد ان يعاونني

يدخل. فهي قالت بصراحة انا لا احسن اي شيء من ذلك. بس - [01:25:57](#)

انا نفسي اخدمكم باي حاجة شف الانسان الذي يبادر بيرمي نفسه في الخير يعني انا بتصور انا دايم احب فكرة اللي هي

ايه المبادرة هي اصلا ما عندهاش اي امكانيات - [01:26:21](#)

لكن هي تريد هي عارفة ان هذا خير تريد ان يكون لها فيه اي سهم طبعا يكفي ان هي تحب هذا وتريد وتدعو لنا يكفي هذا. وان كنت

انا كلفتها باعمال تناسبها. زي مسلا انها تفتح مجموعة - [01:26:37](#)

او مثلا تقيد الاسماء. اي شيء لماذا؟ لانها تريد ان تنال هذا الخير العمل العظيم في الاسلام ليس فقط في عظم العمل الجهاد الحج. لأ

في عظم النية. ممكن عمل يسير جدا. واحد يتصدق بدرهم - [01:26:50](#)

يبلغ به عند الله اعلى المراتب. ان الرجل ليتكلم بالكلمة تمام تبلغ به عند الله اعلى المنازل. كلمة واحدة قالها يبقى يبقى دي فكرة مهمة

في النجاح. النجاح مش بس في قوة العمل. لأ النجاح في في في نيتك من العمل - [01:27:06](#)

انت ممكن يعني يعني انا عندي امثلة كثيرة ولكن الوقت صراحة مش عايز اتوسع اكثر من ذلك طيب المعلم حتى وطبعا ده ينقض

فكرة الاجر على قدر المشقة الاجر في الاسلام ليس على مجرد المشقة. الاجر في الاسلام على الاتباع. الاجر في الاسلام على قدر

الاتباع. ممكن عمال يكون مشقة لكنه بدعة - [01:27:25](#)

تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما على قدر المشقة متى؟ لما يكون الانسان ليس

امامه الا العمل الذي فيه مشقة. مثلا عايز يغتسل وما فيش غير مائة باردة. فاغتسل رغم ان الماء بارد. نعم - [01:27:50](#)

هذا يؤجر تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك لما اعتمدت من التنعيم تمام وقال

للناس اللي كانوا ساكنين بعيد عن المسجد احتسبوا اثاركم. صحيح. لكن آآ ليس ليس مجرد المشقة هي التي تعلي العمل. لأ الاتباع -

[01:28:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مثلاً قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذه كلمة كنز من كنوز الجنة. وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. وحبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:28:23](#)

وركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. من صلى البردين دخل الجنة اللي هو الفجر والعصر مهم جداً انك تعرفي ان قيمة العمل ليس في مجرد التعب اللي في العمل. لا ان يكون العمل مشروعا وان تتبعي فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعاً مع ما فيه من -

[01:28:34](#)

النية والصدق طيب المعلم التاسع عشر النجاح هو ان تشغلي آآ خلاص ده ده فات معنا. ده ده فات معنا عشان يعني نحاول ايه آآ نقل الافكار عشان تثبت ان شاء الله - [01:28:51](#)

طيب المعلم التاسع عشر هو النجاح في الاسلام هو كل ذرة خير هادي فكرة مركزية في النجاح. لو انت تتبعتي برامج الناجحين في التنمية البشرية او على الفيديوها. بتلاقي يجيب لك واحد خارق. كان مسلاً موزف كحيان وبعدين بقى - [01:29:06](#)

الرئيس مش عارف شركة ايه ويخلي لك ان هو ده النجاح. مسلاً كان لعيب كورة بيلعب في نادي مسلاً غزل المحلة وبعدين بقى بيلعب مسلاً في ليفربول. تمام؟ نعم ده نجاح. نجاح معين - [01:29:25](#)

لكن النجاح في الاسلام هو كل ذرة خير فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. فالمؤمنة لا تفرط في ذرة الخير. لان كل ذرة خير - [01:29:37](#)

نجاح وكل ذرة شر تركها نجاح تعرفي احياناً مثلاً وانا قلتها لبعض الشباب قلت له انت آآ يعني في مشكلة في اطلاق البصر انك انت لما بتعود عينك على اطلاق البصر. الشيطان بيهون في عينك آآ يعني باقي الامور. مسلاً - [01:29:51](#)

هو ببشاهد اشيء محرمة فبعد كده وهو ماشي في الشارع يقعد ينظر الى النساء. المشكلة في ايه؟ ان عينه تعودت على ذلك فصار يهون من الحرام لأ ده هو لو ترك هذه الذرة خير. يعني كلما ترك الانسان ذرة شر وكلما اكتسب ذرة خير فهو خير. يبقى انت

تتعاملين - [01:30:11](#)

بميزان الله وميزان الله تبارك وتعالى هو ميزان القسط يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرة. شف حتى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - [01:30:32](#)

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً. اذا المؤمنة تحافظ على كل ذرة خير. كل ذرة خير دية يعني مش عارف اقول لك ايه. يعني وانت - [01:30:47](#)

في جلسة مثلاً آآ وانت بتتبخي تسمعي درس وانت بتحضري الاكل تذكرني الله وانت ماشية في الطريق تراجعني القرآن آآ تبعتي رسالة لاختك تطمني عليها آآ تشجعني على صيام يوم الاثنين. تصحيحاً لصلاة الفجر. كل ذرة خير. انا مثلاً احياناً بعض الناس يقول

انت ليه شاغل نفسك بالاولاد الصغيرين وتسمع لهم قرآن - [01:30:57](#)

وتعمل كذا لان انا حريص على ذلك انا جالس دلوقتي مثلاً انا جالس في في في حديقة لماء طب ما انا افتح افتح مسلاً للاولاد اقرأ لهم حديث او استمع اليهم او اقول لهم حاجة تشجعهم - [01:31:19](#)

عن الحسنات وليس عن الاعمال الضخمة وهياتي معنا ان شاء الله فكرة ان انا لا اريد ان اكون عادياً تمام؟ كثير من اللي بيقول لك لا اريد ان اكون عادياً اصبح ولا شيء. تمام؟ طيب. المعلم العشرين - [01:31:32](#)

آآ او المعلم العشرون خلينا نخط له آآ المؤمن آآ خلينا نخط له عنوان لان لم اضع عنوان هنا لان هو كبير شوية. فكرته كبيرة النجاح في كل حال. خلينا نخط العنوان ده. كل حال يمر على المؤمن او المؤمنة لابد ان يكون لله عليه عمل فيه - [01:31:48](#)

مش ممكن ابداً يكون فيه وقت ليس عليك عمل. لذلك الحديث ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. يعني عند المصيبة الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تنجحي فيها فتحتسبي لله وتصبري. عند النعمة يريد الله منك ان تنجحي

فتشكرها. وتستعملها في مرضاة الله - [01:32:11](#)

في كل حال من الاحوال عليك عمل. ما فيش حاجة اسمها وهذا معنى ايجسب الانسان ان يترك سدى؟ ما فيش حاجة اسمها ان الانسان قاعد فاضي كده يبقى على المؤمن على على المؤمن في كل حال عمل لابد ان ينجح فيه - [01:32:31](#)

آآ الحادي والعشرون المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه. قليل من الناس من ينتبه الى هذه الفكرة. كثير من الناس يريد ان يكون هو الرئيس. هو - [01:32:47](#)

هو صاحب المشروع. فلو مثلا واحد فتح مشروع دعوي وبعدين جه قال لي يا فلان ممكن تيجي تدي معي دروس؟ اقول له لا يا عم آآ ده مش ده مش مشروعى - [01:33:06](#)

تمام؟ انا عايز ابقى صاحب العمل تمام؟ وكثير من المساجد في اوروبا وغيرها بيكون في مركز اسلامي قائم وزى الفل. وله مجلس ادارة. فالتاني بقى يريد ان هو يكون المدير - [01:33:17](#)

يدخل مع الناس طبعا لقي مدير غيره فيقول لأ انا مش عايز انا لازم ابقى المدير. لازم انا ابقى المتبوع. فبيبدأ يعمل ايه؟ يجمع تبرعات ويبني مركز تاني جنبه - [01:33:30](#)

عشان يبقى هو المدير. تمام هذه الفكرة شح النفس. لأ المؤمن يريد ان يكون ناجحا مصلحا ايا كان موقعه كما سيأتي هذا الحديث العظيم. كثير من الناس لا يريد ان يكون عاديا - [01:33:40](#)

تمام؟ ممكن احنا نحط لها عنوان كمان هنا الياه آآ او او يكفي هذا العنوان. لان احنا عندنا الفكرة اللي هي لا اريد ان اكون عاديا. اريد ان اكون خارقا اريد ان انجح في مجال نوعي. ما فيش حد - [01:33:54](#)

ابدا. عايز اقف على ثغر لم ينتبه اليه احد. فكثير من الناس يريد الا يكون عاديا ولا نمطيا ولا مكررا. عايز يريد يكون يريد ان خارقا يريد ان يعمل عمل ما حدش عمله قبل كده. ثم ينتهي به الحال انه يكون عاطلا تماما. لا بيعمل عمل خارق ولا حتى بيعمل العمل

العادي. انا في رأيي ان - [01:34:08](#)

هذه عقوبة له. كثير من الناس يستصغر اخوانه العاملين. يقول ده انت اخرك انك واعظ اخرك انك انت يعني بتعمل فيديوهات تقعد تقرأ فيها ايات واحاديث. اخرك انك انت مسلا بتحفظ الاولاد قرآن. اخرك انك انت بتعملي ايه يعني انت ما بتعمليش حاجة. كل اللي

بتعمليه انك انت عملتي - [01:34:30](#)

وبتعليم الاولاد قرآن او اللغة العربية ما لهاش فائدة. احنا عايزين نعمل حاجة كبيرة. حاجة ضخمة. حاجة ضخمة للاسلام. هو نفسه ما بيعملش حاجة يبقى اول سبب يحرم به الانسان من العمل ازدرأه واستصغاره للناس. يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات -

[01:34:46](#)

لو وجد شخصا يعمل عملا كبيرا يقول هو مرائي. ولو وجد شخصا يعمل عملا صغيرا يقول الله غني عن عملك. يحقر عمله. يبقى دي عقوبة. ايضا من اسباب ان هؤلاء عاطلون ان هو يشترط آآ تمام العمل. يقول لك انا لازم بقى ادخل في العمل كامل - [01:35:04](#)

عايز افتح مدرسة للناس لازم بقى تكون في موقع جميل. ويكون فيه دعم كبير. ويشترط شروط كبيرة فينتهي العمل ولا بيدأ ولا يفعل اي شيه كذلك منها الخوف من النقد. لان كثير من الناس خايف انه يشتغل عشان ايه ما يغلطش. كان معنا لاعب واحنا كنت

زمان بالعب في النادي نلعب مباريات فطبا احيانا - [01:35:22](#)

صار احيانا اكسب. فمثلا احنا بنلعب خمستاشر مباراة في الدوري يجي واحد يقول لنا ايه انا مسلا كسبت مسلا اتناشر مباراة وخسرت في ثلاثة واحد تاني مسلا كسب اربعتاشر وخسر في واحدة فنبدا نتكلم انت خسرت كذا. فواحد يقول ايه انا الوحيد فيكم اللي ما

خسرتش ولا خسارة. نقول له اه ما انت ما لعبتش ولا مباراة - [01:35:40](#)

فالذي يخاف من الخطأ لا يمكن ان يدخل في ساحة السباق من من يخشى الخطأ لن يدرك الصواب انما يأتي هذا بالتجربة وبالمحاولة وبالخطأ والتعلم من الخطأ وهكذا ايضا من من الاشياء اللي بتخلي هذا الشخص عاطل عن العمل انه يريد الا يعمل اعمال عادية -

[01:36:00](#)

فمسلا يفتح امامه باب خير. مسلا وهو ماشي في القطار وجد ثلاث شباب ممكن يكلمهم عن الله ويذكرهم بالله ويقرأهم قرآن يقول لك لأ. اصل ده عمل عادي يعني ممكن اي حد يقوم به غيري. انا ايه اللي يخليني يا عم اعمل حاجة؟ انا عايز اعمل حاجة كبيرة. انما المؤمن ليس هكذا. المؤمن العاقل لا يفرط في حسنة يمكنه ان يفعلها - [01:36:21](#)

المهم ان صاحبنا هذا يفضل بقى عايش في هذه الطريقة لحد ما ايه؟ لحد ما يبقى فاضي وفارغ. ليست المشكلة ان تسعى في سد ثغرة جديدة او نوعية ليس المشكلة في ان تطلب الكمال. ليس المشكلة في ان تخطط لهدفك. المشكلة هي ان تكون مريضا او موسوسا تطلب العلو على الناس - [01:36:40](#)

او تعلق مشروعك على الكمال او تخاف من النقد او تشغل بصورتك عند الناس. وانا اختتم بهذا الحديث اللي هي الفكرة دي يعني. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يعني رجلا من خير الناس. قال طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. شف هو طالع كده. شف المعنى الجميل. هو راكب الفرس وماشى في سبيل - [01:36:59](#)

اي مكان ربنا هيوديه فيه هو شغال. اي موقع خير هيحتله. ما عندوش مشكلة طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه. هو بيتكلم عن الايه؟ عن اه صفة هذا الرجل. مش مهتم بنفسه. كانه مش مركز في هذه الامور. مشغول بامر كبير. مش - [01:37:19](#)

معناها ان الاشياء دي تطلب ان الانسان ما يسرحش شعره او يكون عليه تراب لا لا لأ. الحديث فيه معنى ان هذا الرجل مركز في هدفه. راكب الفرس وماشى مشغول بهذا الهدف الكبير. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية يعني ان كان في مقدمة الجيش ماشى في مؤخرة الجيش ماشى في اي مكان - [01:37:41](#)

وان ان استأذن لم يؤذن له وان شف لم يشفع يعني كأنه راجل مش معروف لكنه عند الله الله سبحانه وتعالى يعلمه ويرفع قدره يبقى اذا اياك ان تقعي في مصيدة آآ المرأة الخارقة والسوبر مان لأ. انا اريد ان اكون امرأة مهتدية - [01:38:00](#)

هدى الله تبارك وتعالى ايا كان هذا الموقع. ما دام هذا الموقع يرضي الله. افرض فيه واحدة من اخواتك عملت مشروع وطلبت منك انك تعطي محاضرة او تعلمي كم ولد قرآن او تفيديه في شيء. توكلني على الله مش لازم تكوني انت صاحبة العمل ابدا - [01:38:20](#) ايا كان الموقع الذي يرضي الله ادخلي فيه. المعلم الثاني والعشرين ان اعظم آآ اعظم ما في النجاح هو ما في القلب اعظم النجاح. ما في القلب والعمل. هذا هو اعظم النجاح ما في القلب والعمل. ان الله لا ينظر الى - [01:38:37](#)

اوربكم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. هذا هو الاصل. يبقى سورة العمل هذه لا تهتم صورة ممكن يكون واحد في الظاهر صورة العمل مبهرة. والناس بتقول له ده انت ما فيش زيك. انما يكون هو منافق في الباطن. في الباطن او بيفعلها لغير وجه الله. لأ ربنا ينظر الى - [01:38:53](#)

امرين ما في قلبك والعمل الذي تعملينه لا ينظر الى صورتك ولا صورة عملك طيب المعلم الثالث والعشرين ربكم اعلم بما في نفوسكم. ده عنوانه. يعني ايه الشخص الوحيد الذي يجب ان تثبتي له انك ناجحة هو انت فقط - [01:39:11](#)

واحد منشغل ماذا يقول الناس عني؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا تغيرت؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا بقيت قوي؟ لأ يا ترى الناس لاحظوا ان انا بقيت اتعلم قرآن؟ يا ترى الناس لاحظوا ان انا دخلت في دورة المصلحات - [01:39:29](#)

يا ترى الناس لاحظوا ان انا اهدافي اتغيرت؟ ماذا في نفوس الناس عني؟ ماذا يقول الناس عني؟ كل هذا لا ينفع. ربنا قال ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوايين غفورا - [01:39:42](#)

الله سبحانه وتعالى اعلم بك وبنييتك. والله سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الضر والنفع. والله سبحانه وتعالى هو الذي لن يظلمك ولن يهضمك حقا. انما الناس حقا او لا تعلم به او تشكك في نيته. او حتى لو الناس قدرت عملك هتفيدك في ايه؟ لا يملكون لك ضرا ولا نفعا. يبقى اذا تشغلي بامر - [01:39:57](#)

بالنسبة للخلق لا تهتمي بان يعلم عنك احد انك ناجحة الا نفسك. انت بس. ممكن مسلا واحد يكون دخل في برنامج تخسيس تعبنا بقي له مدة. فيقابل له صاحبه يقول له انت لسة برضو جسمك تخين كده فيحبط. لأ. لو هو لو هو بيثبت لنفسه انه ناجح عارف انه

بيتمرن وماشي في البرنامج كويس - 01:40:19

لكن المشكلة ان كثير منا يرى نفسه بعين الناس فاما ان هو يغتر لما الناس يمدحوه او ان هو يقنط ويأس لان الناس يذمونهم. لذلك لما الامام احمد الناس فيه - 01:40:39

تمام فالطالب بتاعه قال له ده انت كنت من يومين الناس بيشتموك اللي هم في فتنة خلق القرآن كانوا يضربون الامام احمد وكانوا يتهمونهم. تمام وبعد ذلك لما رفعه الله تبارك وتعالى بعد ما بعد ثباته في الفتنة الناس بدأوا يمدحونه ويثنون عليه. فالطالب بيقول له يعني انت كده مش خايف من الفتنة شوية يمدحوه - 01:40:55

وشوية بيزموك قال له كلمة تكتب بالذهب قال يا بني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس يبقى لابد ان تعرفي نفسك. تعرفي ما ما عندك من الخير فتعريف انك على خير. مهما الناس اتهموك فيه. واذا كان عندك شيء من الشر لا يعلمه الناس اعرفي انك انت عندك شر. اذا الله لن يحاسبك - 01:41:15

على صورتك عند الناس. وانما يحاسبك على ماذا؟ يحاسبك على صورتك عنده هو وهو اعلم بك لذلك آآ قال عتبة ابن غزوان في خطبة عظيمة في في في صحيح مسلم رهبة. خطبة رهبة. في اخر هذه الخطبة قال اعوذ بالله - 01:41:39

ان اكون في نفسي عظيما. وعند الله صغيرا يا سلام على هذا المعنى العظيم. ان انا اكون في نفسي شايف نفسي ان انا هنا ما هناك واكون عند الله ولا شيء. فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. يبقى ده اللي انت تفكري - 01:42:00

لذلك لما عمر ابن الخطاب آآ كان في في معركة نهاوندو بيستقبل الناس وبيسأل عن الذين قتلوا. طبعا لم يحضرها عمر رضي الله عنه. فسأل واحد قال من الذين قتلوا او استشهدوا؟ قال فلان وفلان وهناك من - 01:42:14

قتل لا لا يعرفهم عمر فبكى عمر بكاء شديدا رضي الله عنه وقال وما ضرهم الا يعرفهم عمر اذا كان الله يعرفهم وقد يعني آآ اصطفاهم للشهادة يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى يعلم هؤلاء واصطفاهم للشهادة. فما ضرهم الا اعرفهم انا. ما يضرك ان الناس لا تعرف انك مخلصه او صادقة او بتتبعي - 01:42:31

واحد بيقول انا اهلي مش مقدريني. قبل قبل شهر كنت عملت آآ حلقة آآ يعني تفاعلية واتصلت امرأة ارجو ان هي تكون معنا في هذه حلقات كانت امرأة يعني بكت بكاء شديدا في المكالمة وقالت اهلي لا يقدروني ابدًا. ودايما شايفيني انسانة وحشة وكذا وكذا مع اني بعمل وباعمل. دي بقى الفكرة اللي انا بتكلم عنها - 01:42:56

اذا انت اذا انت اهتممت بماذا يقول الناس عنك وما صورتك عندهم هتتبعي تعب يعني الدنيا والاخرة. تعب موت ليه؟ لان لو مدحوكي هتغتري ولو يعني ذموكي هتزعلي لأ ولكن يعني الذي يهكم ان يعرف عنك الخير هو رب العالمين تبارك وتعالى -

01:43:18

طيب احنا آآ نكتفي على هذا القدر. وآآ كان عندي فكرتان ولكن ان شاء الله ممكن نأجلهم يعني اختم بهما. ممكن خليني اذكرهم سريعا او خلينا نأجله المرة اللي جاية عشان ما ايه ما اقولههمش بسرعة يعني - 01:43:39

طيب احنا هنكتفي على هذا المقدار واظن ان احنا ما فيش وقت للاسئلة آآ ممكن اللي عنده اسئلة آآ حتى في كلمة جميلة للامام الشافعي رحمه الله قال اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. سبحان الله هذه الكلمة كنت -

01:43:56

قرأتها قبل تسعناشر سنة تقريبا. وكاتب هذه الكلمة امامي منذ ذلك اليوم. يعني اي مكان بروح فيه لازم اكتب هذه الكلمة. اعلم انه ليس الى السلام من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزم. الناس لا لا يعلم عنك شيء ولا يملكون لك ضرا ولا نفعًا. اما الله سبحانه

وتعالى فلا يمكن ان يظلمك - 01:44:15

او يهضمك حسنة عملتها. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على الهدى والتقوى. وان يثبتنا وان يهدينا لاحسن الاخلاق واحسن العمل وان يجعل ما نطلب من الاهداف والاعمال صالحا ولوجهه خالصا. لا نبتغي به دنيا ولا شهرة ولا منزلة في الدنيا. وانما نبتغي به -

01:44:35



العا عند الله تبارك وتعالى اه جزاكم جزاكن الله خيرا وبارك الله فيكن وان شاء الله المحاضرات القادمة ستكون يعني بالنسبة لك ان شاء الله ستكون هداية ونورا في هذا - [01:44:55](#)

لان هذا الباب يعني هذا الباب من اعظم مشاريع حياتي. ان يهتدي الناس في طلب النجاح والفلاح بكتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس ضل عن هذا الباب للأسف. وطلب النجاح من كتب التنمية البشرية العلمانية وغيرها. فضل اما انه اغتر على - [01:45:08](#)

ناس واستعلى وتكبر او انه اصلا طلب اهدافا غير نافعة وشغل عن الاهداف النافعة التي كان ينبغي ان يطلبها فالحمد لله رب العالمين على هدايته. واكرر لك. بدأنا هذه المحاضرة بدعاء وسنختم به هذه المحاضرة - [01:45:28](#)

الدعاء هو اللهم اهدني وسددني. اكثري من هذا الدعاء بقدر ما تستطيعين. ليه؟ لان الانسان ضال اذا لم يهده الله كل انسان منا يريد الخير بس ممكن لا والله ممكن انسان يفضل اربعين سنة من عمره ماشي غلط. وفي الاخر يفوق بعد ما ينتهي الوقت. لأ - [01:45:45](#)

اكثري من دعاء اللهم اهدني وسددني اه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:05](#)